الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمه لخضر-الوادي-

كلية الآداب واللغات
قسم: اللغة العربية والأدب العربي

عوائق التعبير الشفهي لدى تلاميذ المتوسط

دراسة تحليلية من خلال مقرارات ومناهج اللغة العربية للسنة ثانية متوسط

مذكرة تخرج مقدمة لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي
تخصص: لسانيات عامّة

اعداد الطالبات:
خزاني الهانية
شرفي منال
عطاالله مروة

اشراف الدكتور:
د- بوترعة عبد الحميد

الاستاذ	الرتبة	الصفة	مؤسسة الانتساب
بوترعة عبد الحميد	دكتور	مشرفا ومقررا	جامعة حمه لخضر الوادي
جوادي مليك	دكتور	رئيسا	جامعة حمه لخضر الوادي
مصمودي دليلة	استاذة	مناقشا	جامعة حمه لخضر الوادي

الموسم الجامعي: 1440هـ/1441هـ-2019م/2020م

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمه لخضر-الوادي-

كلية الآداب واللغات
قسم: اللغة العربية والأدب العربي

عوائق التعبير الشفهي لدى تلاميذ المتوسط

دراسة تحليلية من خلال مقررات ومناهج اللغة العربية للسنة ثانية متوسط

مذكرة تخرج مقدمة لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي
تخصص: لسانيات عامّة

اعداد الطالبات:
خزاني الهانية
شرفي منال
عطاالله مروة

اشراف الدكتور:
د- بوترعة عبد الحميد

الاستاذ	الرتبة	الصفة	مؤسسة الانتساب
بوترعة عبد الحميد	دكتور	مشرفا ومقررا	جامعة حمه لخضر الوادي
جوادي مليك	دكتور	رئيسا	جامعة حمه لخضر الوادي
مصمودي دليلة	استاذة	مناقشا	جامعة حمه لخضر الوادي

الموسم الجامعي: 1440هـ/1441هـ-2019م/2020م

بسم الله الرحمن الرحيم

ٹ ٱٹٱ

ُّ ٱ لخ لم لى لي □ □ □ □ □ □□ □

□ □ نم نى □□ □ □ □ □ □ □ □

ٌّ ٍّ َّ ُّ

يم يي □ □ □ □

سورة البقرة الآية 120

شكر وتقدير

نتقدم بجزيل الشكر إلى الأستاذ المشرف الدكتور " عبد الحميد بوترعة " الذي قدم لنا يد العون

ولم يبخل علينا يوما بوقته الثمين في سبيل إنجاز هذا البحث ونتمنى ذلك في ميزان حسناته

كما نتقدم بالشكر لجميع أساتذتنا الأفاضل بجامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي

كما لا ننسى شكر طقم معهد الآداب واللغات

كما نشكر كل من ساعدنا من قريب أو بعيد ولو بكلمة أو دعوة صالحة

منال – مروة – الهانية

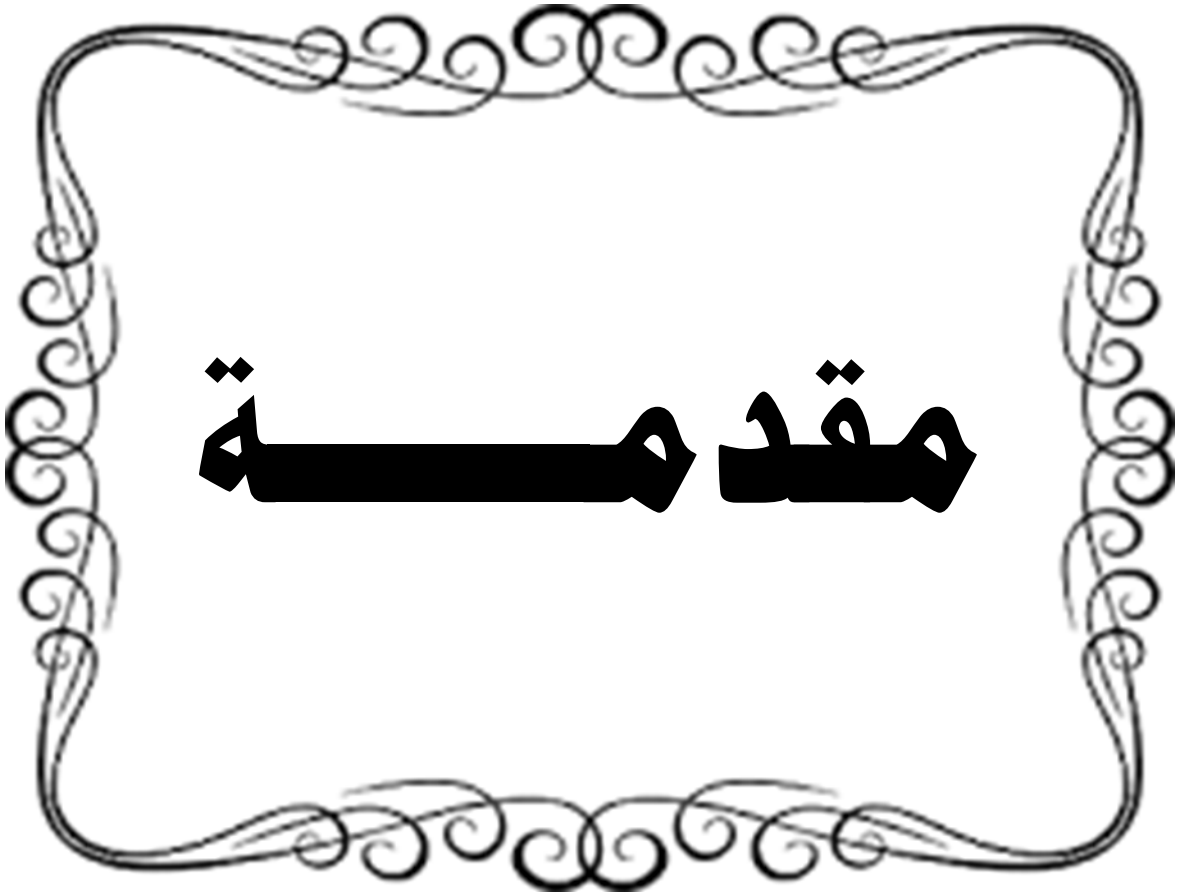
مقدمـــــة

إنّ اللغة العربية في حياة الأمة العربية لها شأن كبير وقيمة أعظم من قيمتها في أية أمة أخرى فقد بلغت لغتنا درجة من الرقي أهلتها لأن ينزل بها أعظم كتاب عرفته البشرية فهي من أوسع لغات العالم ثروة لما لها من قابلية لمجاراة الزمن والتطور معتمدة على طبيعتها في التحدث والاشتقاق والتعريب والترادف والتضاد وهي وسيلة للتعبير عما في نفوسنا نحن ابناء الامة العربية عن مظاهر الحياة جميعها وأنشطتها وهي من مقومات الوحدة القومية، وعلى الرغم من الاهمية الكبيرة لدرس التعبير الشفهي مازال هذا الدرس بعيداً عن أن يحقق الاغراض التي يراد به ان ينتهي اليها بسبب الصعوبات التي أكدها الكثير من مدرسي اللغة العربية ومدارساتها وكذلك أكدتها الكثير من الأدبيات والدراسات ومن هنا كان منطلقنا في إختيار موضوع بحثنا هذا والمتمثل في عوائق التعبير الشفهي لدى تلاميذ المتوسط دراسة تحليلية من خلال مقررات ومناهج اللغة العربية للسنة الثانية متوسط.

بناء على ما سبق ذكره نكون قد رسمنا ملامح الإشكالية لموضوعنا هذا والتي نصوغها بالشكل الآتي:

- **ماهي العوائق التي تواجه تلاميذ السنة الثانية متوسط من خلال مناهج ومقررات اللغة العربية؟**

وتتفرع من هذه الإشكالية بعض التساؤلات المرتبطة بمحتوى الموضوع وتتمثل في :

- هل موضوعات المنهاج والمقرر تتناسب مع المستوى اللغوي والعقلي؟
- فيما يتمثل دور كل من المعلم والمتعلم في التقليل من عوائق التعبير الشفهي؟
- ماهي الأساليب المتبعة لعلاج عوائق التعبير الشفهي؟

ومنه فإن هذه الجملة من التساؤلات تعتبر من بين العوامل التي تؤكد لنا أهمية الموضوع وأهدافه وتحدد لنا الأسباب التي دفعتنا لاختيار هذا الموضوع ومن بين هذه الأسباب نذكر منها

الأسباب الموضوعية

- حب الاطلاع واكتشاف العوائق التي تواجه المعلم والمتعلم في المقررات والمناهج في كتاب اللغة العربية.
- قلة الدراسات حول هذا الموضوع.

إنتشار عوائق التعبير الشفهي في أغلب مستويات المتوسط خاصة تلاميذ السنة ثانية متوسط.

الأسباب الذاتية

- الرغبة الذاتية في الخوض في مثل هذا النوع من الدراسات كونه تخصصنا في مشوارنا الدراسي .
- توضيح أهم عوائق التعبير الشفهي في المناهج والمقرر في كتاب اللغة العربية لسنة الثانية متوسط.

وتهدف معالجتنا لهذا الموضوع إلى تحقيق جملة من الأهداف يمكن حصرها في النقاط الاتية:

- الوقوف على مدى الاهتمام بمهارة التعبير في المؤسسات التربوية.
- محاولة التقليل من هذه العوائق وإعطاء أساليب وحلول تساعد المعلم والمتعَلِمْ في معالجة هذه الإشكالات وعلى الرغم من قلة الدراسات في هذا الموضوع وخاصة في الجانب الميداني إلاّ أننا استفدنا من الدراسات السابقة ولعلى أهمها مجلة الفتح لخالد ناجي أحمد الجبوري **صعوبات تدريس التعبير الشفهي في المرحلتين المتوسطة والاعدادية من وجهة نظر المدرسين.**

قد سرنا وفق الخطة الآتية:

مقدمة: ملخصة لهذا الموضوع ومعرفة له.

الفصل الأول: تعليمية التعبير الشفهي "ماهيتة وأهميتة وعوائقه" حيث تحدثنا فيه على مجموعة من النقاط مفهوم التعبير الشفهي لغة واصطلاحًا وأهميته والهدف من تدريسه

وخطواته، وطرائقه وإنتقلنا بعد ذلك الى عرض العوائق التي تواجه المعلم والمُتَعَلِمْ وعوائق عامة وفي آخر هذا الفصل قمنا بوضع حلول و أساليب لعلاج وتفادي هذه العوائق.

الفصل الثاني: الدراسة التحليلية من خلال مقررات و مناهج اللغة العربية لسنة الثانية متوسط، وقد قمنا بدراسة حول العوائق في المناهج والمقرر .

ثم أنهينا بحثنا هذا بخاتمة ضمناها أهم النتائج المتوصل إليها.

وإقتضت طبيعة هذا الموضوع الأعتماد على المتهج الوصفي التحليلي، لتحليل العوائق التي تواجه تلاميذ السنة ثانية متوسط.

وقد إعتمدنا في انجاز هذا البحث على عدة مصادر ومراجع أهمها:

- **تدريس فنون اللغة العربية** لـ " علي أحمد مدكور"
- **أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة** لـ فهد خليل زايد.
- **المساعد على المهارات اللغوية** لـ رياض بن حسن الخوام
- **أصول تدريس اللغة العربية** لـ علي جواد الطاهر.

وفي الأخير نحمد الله كثيرا ونشكره على توفيقنا في أنجاز هذا العمل كما نتقدم بالشكر الخالص لمن كان لنا خير مرشد وناصح دون أن يبخل علينا بتوجيهاته البناءة وتشجيعاته المحفزة الدكتور "**عبد الحميد بوترعة**" أنار الله دربه وسدد خطاه في العلم والمعرفة.

الفصل الأول: تعليمية التعبير الشفهي

المبحث الأول: التعبير الشفهي(ماهيته –أهدافه–أهميته)

تمهيد

1. مفهوم التعبير

أ– لغة

ب–إصطلاحا

2. مفهوم التعبير الشفهي

3. أهمية التعبير الشفهي

4. أهداف التعبير الشفهي

أ. أهداف عامّة

ب. أهداف عقلية

ج. أهداف وجدانية

د. أهداف نوعية

5. خطوات تدريس التعبير الشفهي

1. المقدمة

2. عرض الموضوع

3. حديث الطلبة

6. طرائق تدريس التعبير الشفهي

1) القصة

أ. التعبير الشفهي

ب. التمثيل

2) التعبير الحرّ

تمهيد

يعّد التعبير من أهم فروع مادة اللغة العربية، فهو القالب الذي يصب فيه الإنسان أفكاره، ويعبر خلاله عن مشاعره وأحاسيسه، ويقضي حوائجه في الحياة وبه يتمكن الفرد من أنْ يصل بسهولة، ويسر إلى فهم المسموع والمنطوق والمقروء.

ويعدّ التعبير الشفهي من أنواع التعبير حسب الشكل إذ يعد من المواضيع التي حظيت بإهتمام كبير وشغلت حيزاً كبيراً كأحد المستهدفات في المنظومة التربوية، بوسائلها التكنولوجية التي أسهمت في تفعيل تقنيات التعبير الشفهي.

1. مفهوم التعبير

أ. لغة:

جاء في لسان العرب في مادة (ع ب ر) عبر: عَبَرَ الرؤياء يعبرها عَبْرًا وعبَارةً وعبرها فسرها، وأخبرها يؤول إليه أمرها، وفي التنزيل العزيز ﴿ٱتَّاْ لجلحخلهَّ **سورة يوسف:الآية43** أيْ: إن كنتم تعبرون الرؤيا فعداها باللام[1]

وذكر إبن فارس في معجمه " مفاييس اللغة في مادة (عَبَرَ) أن:

" عَبَرَ الرّؤياَ يعبرها عَبْرًا وعبارةٌ، يُعبَّرُها تعبيراً، إذا فسَّرهَا"

" ومما جعل على هذه: العبارة، قال الخليل: تقول: " عبّرَت عن فلانٍ تعبيرًا، إذا عنى بحجُته فتكلَّمت بها عنه، وهذا قياس ما ذكرناه لأنه لم يقدر على النفوذ في كلامه فنفذ الآخر بها عنه "[2]

[1] إبن منظور، جمال الدين محمد بن أكرم الأنصاري، لسان العرب، مادة (ع ب ر)، دار المصرية للتأليف والترجمة، القاهرة، د ط، د ت، ص609.

[2] إبن فارس، معجم مقاييس اللغة، تح: عبد السلام محمد هارون، ج4، دار الجيل، بيروت،ط1 ،1991م ، ص209.

أمّا" مجمع اللغة العربية " فقد عرف مصطلح (عَبَرَ) في معجمه (الوسيط) بقوله:"عبَّرَ عمَّا في نفسه وعن فلانْ".[1]

أعرب وبين بالكلام، والرؤيا فسّرها وفلان أبكاه ويقال عَبَرَ عينه أبكاه.

إذن نستنتج أنَّ الجذر اللغوي للتعبير ورد بمعنى الإفصاح والتفسير والتصريح.

ب. إصطلاحا:

بأنَّه قدرة الإنسان على أداء ما في عقله ونفسه من معان وأحاسيس بعبارات واضحة وصحيحة،فهو العلكة التي تقدح في ذهن الإنسان ليتمكن من الإفصاح عمّا يجول في خاطره بمرآة عاكسة للمواقف التي يتعرف إليها في حياته اليومية.[2]

ويعرف كذلك: بأنه قدرة الإنسان على أن يتحدث بطلاقة ووضوح وأنّ يكتب بدقة وحسن عرض، أو يعبر عما في نفسه من موضوعات تلقى عليه، أو عمّا يحس بالحاجة إلى الحديث عنه إستجابة لمؤثرات في المجتمع أو في الطبيعة[3]

ويعرف أيضًا أنه: عمل لغوي دقيق كلاًما أو كتابة مراع للمقام ومناسب لمقتضى الحال، ويمكن تعريف التعبير، اجرائيا بأنه، القدرة على السيطرة: على اللغة كوسيلة للتفكير والتعبير والإتصال[4]

أي أنَّ التعبير نشاط فكري والإبان أنه الافصاح عما يجول في خاطره من أفكار ومشاعر بحيث يفهمه الآخرون.

---

[1] مجمع اللغة العربية، معجم الوسيط، دار المعارف، القاهرة، مصر، ط 2، 1973م ، مادة (ع ب ر)، ص580.

[2] سما التركي سعيد علي زاير، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، دار المنهجية، عمان،ط1، 2015م، م-1436هـ، ص83.

[3] محمد الصويركي، التعبير الكتابي التحريري، دار الكندي،عمان،ط1، 2014م -1435هـ، ص10.

[4] علي أحمد مدكور، تدريس فنون اللغة العربية، دار الشواق الرياض العليا، د ط، د ت،ص266.

2. مفهوم التعبير الشفهي

التعبير هو الإفصاح عما في النفسْ من أفكار وأحاسيس، فهو يكشف شخصية المرء ومواهبه وقدراته ويعطي صورة عن صفاته الإجتماعية التي تحقق التوافق بينه وبين أفراد المجتمع، الذي يعيش فيه، ويستمد التعبير وأهميته من أنه غاية في دراسة اللغة في حين فروع اللغة العربية الآخرى هي وسائل مساعدة للتمكن من مهارات التعبير.

والتعبير الشفهي هو الكلام المنطوق الذي يصدره المرسل مشافهة ويستقبله المستقبل إستماعاً، ويستخدم في مواقف المواجهة، أو من خلال وسائل الإتصال الصوتي كالهاتف والتلفاز والأنترنت وغيرها.[1]

وكذلك هو أداة إتصال سريع بين الفرد وغيره من الأفراد والنجاح فيه يحقق كثيرا من الأغراض الحيوية في الميادين المختلفة[2]

أيضا يعرف بإسم المحادثة وهي إفصاح الطالب بلسانه عن أفكاره ومشاعره وهو أداة الإتصال السريع بين الطالب وغيره[3]

ويقصد به ذلك الكلامْ المنطوق الذي يعبر به المتكلم عمّا في نفسه من خواطر وما يجول بخاطره من مشاعر ومايزخر به عقله من رأي أو فكر، وما يريد أن يزود به غيره من معلومات أو نحو ذلك في طلاقة وإنسياب وسلامة في الأداء.[4]

ويعرف أيضًا هو الإفصاح عن النفس بالكلام الملفوظ أو المنطوق[1].

---

[1] محسن علي عطية، تدريس اللغة العربية في ضوء الكفايات الأدائية، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2007م، ص227.

[2] خالد ناجي أحمد الجبوري، صعوبات التدريس التعبير الشفهي في المرحلتين المتوسط والاعدادية من وجهة نظر المدرسيين، مجلة الفتح، جامعة ديالي، د ب، (ع) الحادي والخمسون،2012م،ص409.

[3] فراس السيلتي، فنون اللغة المفهوم والأهمية المعويقات،البرامج التعليمية، عالم الكتب الحديث للنشر وتوزيع، د ط، ص80.

[4] زين كامل الخويسكي، المهارات اللغوية تعبير لغويات تحرير تدريبات، دار المعرفة الجامعية طبع ونشر وتوزيع، د ط، 1429هـ-2009م، ص14.

ومما سبق نستنتج أن التعبير الشفهي كلام منطوق يؤدي به إنسان إلى أغراض معينة ولأنه ليس وسيلة من وسائل الإتصال بين الأفراد والجماعات فحسب بل لأنه عامل أساسي في جمع الناس وإرتباطهم ببعضهم البعض، ولتأدية الحاجيات في مجالات متعددة وهو شكل من أشكال التواصل غايته الإفهام والتفاهم لتقوية الرّوابط الإجتماعية وأداة الإتصال السريع بين الفرد وغيره والنجاح فيه يحقق كثيرا من الأغراض الحيوية في الميادين المختلفة.

3. أهمية التعبير الشفهي

تعد اللغة الشفهية الوسيلة الأساسية للتعليم في السنوات الأولى من التعليم في الصفوف الأولى لأن النجاح في تنمية اللغة الشفهية لدى المتعلم ضمانا لنجاح تعليمه المدرسي بل و تمكينه من تعليم نفسه في المواقف الحياتية المستقبلية، كما أن حياة التلميذ داخل حجرة الدراسة وخارجها يعتمد إعتمادًا كبيرًا على الإتصال الشفهي عند التلميذ، ومن ثمَّ الإهتمام من قبل التربويين وخبراء التدريس بلغة الحديث الشفهي عند التلميذ حيث يعدُّ التعبير الشفهي أساسًا مهمًّا من أسس النمو اللغوي في المدرسة ويكفي التعبير الشفهي قيمة أن يكون القالب الذي يصّب فيه التلميذ ما لديه وهي الأفكار وأن يكون الصلة بينه وبين المجتمع الذي يعيش فيه داخل المدرسة وخارجها، وتظهر أهمية التعبير الشفهي بالنسبة للمتعلم، في تحقيق المطالب الآتية:

إذا تمكن التلميذ من التعبير بوضوح وصدق وعفوية عن أفكاره و مشاعره وحاجاته إستطاع أن يؤثر في الآخرين و يتواصل ويتفاعل معهم[2] فنظراً لما له من أهمية في حياة الفرد فالطالب يتحدث قبل أن يكتب ويقرأ ويعتبر وسيلة لتعلم القراءة السليمة وأيضا تعويد الطلاب الكلام الجميل الصحيح المنسجم[3].

---

[1] د.ماهر شعبان عبد الباري، مهارات التحدث العلمية والاداء، (د تح)، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان،ط1، 1432هـ-2011م، ص105.

[2] صالح عبد الله الهزاع، مهارات الكتابة والتعبير، (د تح)، د د، الرياض، ط1، 1429هـ-2008م، ص2.

[3] سامي الدهان، المرجع في تدريس اللغة العربية، (د تح)، مكتبةالأطلس ، دمشق، د ط، 1962-1963م، ص166.

أن يكسب الطلاب سلاسة في الكلام والتواصل مع الآخرين.

فالتعبير الشفهي أهمية خاصّة تستمد من أهمية اللغة في حياة الإنسان، وكذلك من أهميتة في المجتمع الحديث لكونه من أهم وسائل الإتصال بين مختلف أفراد المجتمع كما أن النجاح في شتى أغراض الحياة وميادينها يتوقف بدرجة كبيرة على إجادته، وقد زادت أهميته في هذه الأيام نظرًا لعوامل كثيرة يتصل بعضها بطبيعة الحياة المعاصرة وما فيها من تطورات في نواحي الحياة كافة، فالحياة الحديثة بكل ما فيها من تخطيط وانتخابات ومجالس نيابية ونقابات ومؤتمرات تقتضي أن يكون الفرد قادرًا على التحدث والمناقشة والحوار بحيث يستطيع ان يؤدي واجبه كعضو في مجتمع ديمقراطي وأن يعبر عن نفسه بما يصله بالآخرين ويصل الآخرون به.

والتعبير الشفهي نشاط لغوي وعقلي تظهر من خلاله ثقافة المرء ومدى إطلاعه، وهو دليل على المستوى الثقافي للمرء، ودليل ذلك على ما لديه من معرفة وأفكار، وعلى ما لديه من عمق فكري ونضج عقلي، وقدرة على العرض والشرح والتفسير والترتيب والتنسيق، فشخصية الإنسان تبدو ومن خلال حديثه، فهو يعكس ما عند الشخص من لباقة وحسن مواجهة وجرأة في مواجهة الاحرين كما أنه يعلم الفرد حسن التحدث وآداب الخطاب ويوجهه نحو احترام السامعين والتعرف على رغباتهم وميولهم عند الإستماع.[1]

التدريب على التعبير الشفهي يكسب الطالب السرعة في التفكير والقدرة على الإرتجال ومواجهة المواقف الكلامية الطارئة.

أنه يساعد على التخفيف من مشكلة التهيب والخوف لدى أغلبية الطلبة ولما له من أهمية في معالجة العيوب النفسية والنطقية لدى بعض الطلاب.

أنه يساعد الطلاب على التغلب على بعض أمراض النطق كألتاتاة.

[1] أ.د.محمد حسن المرسي، أ.د.سمير عبد الوهاب، قضايا تربوية حول تعليم اللغة العربية، مكتبة نانسي د. مياط، عمان، د ط، د ت، ص205-206.

تنمية الجانب القيادي لدى التلاميذ حيث يشعرون أنهم في حرية وإستقلال وقدرة على إثبات الذات كما يشعرون بكيانهم الإجتماعي.

التعبير الشفهي فرصة لإكتشاف الموهوبين من التلاميذ ومن ثم يمكن العمل على مساعدتهم للوصول بتلك الموهبة الى أقصى درجة.

أنه أداة من أدوات التواصل اللغوي، وهي الأداة التي تشغل حيزا كبيرا وزمن لا بأس به في نشاط الإنسان اللغوي.

أن التعبير الشفهي أساس أصيل في التعامل بين المدرس وتلميذه بل أنه من أهم الأسس في العملية التعلمية كلها فالسؤال والجواب والمناقشة والمحادثة والأنشطة الأخرى يكون محورها وأساس العمل بها هو التعبير والحديث الشفهي[1]

وبهذا فإنّ أهمية نشاط التعبير الشفهي تظهر بشكل كبير وواضح في تعليم التلاميذ، اذ يساعد على حل المشكلات الفردية والأجتماعية وذلك بتبادل الآراء ومناقشتها، ويمنح المتعلم القوة في التصور إدراكا للواقع وتفهما له.

4. أهداف تدريس التعبير الشفهي

يمكن التمييز بين النمطين من الأهداف يسعى درس التعبير الشفهي إلى تحقيقها.

أ. أهداف عامّة

تتعلق به كمكون من مكونات وحدة اللغة العربية، وهذه الأهداف مرتبطة في شموليتها بتحقيق فعل تعلم اللغة القصحى لدى المتعلمين وهي كالآتي:

ب. أهداف عقلية

تروم استبطان وإستضمار النسق اللغوي لضوابطه الصوتيه والمورفو تركيبة والدلالية من طرف التلميذ.

[1] مشهور استبيان(تفعيل حصة التعبير واساليب تدريسها)، مجلة جامعة النجاح للابحاث(العلوم الأنسانية)، كلية فلسطين التقنية، رام الله، فلسطين، د ب، مج26(09)، 2012م، (د ع)، ص2110.

ج. أهداف وجدانية

تستهدف اثارة الاهتمام الوجداني قصد تعلم اللغة من طرف المتعلم وتنمية ميوله ودوافعه لمعرفة تراثها والتشبع بقيمتها الثقافية.

د. أهداف نوعية

وهي أهداف خاصة مرتبطة بالتحقق الفعلي للتكلم كممارسة لغوية تستهدف تعلم الطفل النسيق اللغوي الفصيح ويمكن إجمال الأهداف فيما يأتي:

- تعويد المتعلم على التعبير الشفهي البسيط وصفا وسرداً وحوارًا.
- اكتسابه للقدرة على التعبير التلقائي عن افكارهْ.
- اكتساب القدرة على التعبير التلقائي عما يحيط به.
- الاستعمال الضمني للبنيات الاسلوبية والتركيبية والصرفية للنسق الفصيح في حدود مستواه.
- تنمية الرصيد اللغوي المرتبط بمجالات الوحدات الديداكتيكية[1]

وكذلك:

- تنمية الثقة بالنفس من خلال مواجهة زملائه في الفصل أو المدرسة أو خارج المدرسة.
- تمكين التلاميذ من التعبير عما يدور حولهم من موضوعات ملائمة تتصل بحياتهم وتجاربهم وأعمالهم داخل المدرسة وخارجها في عبارة سليمة.
- التغلب على بعض العيوب النفسية التي تصيب الطفل كالخجل أو اللجلجة في الكلام أو الأنطواء.
- زيادة نمو المهارات والقدرات التي بدأت تنمو عند التلميذ في فنون التعبير الوظيفي من مناقشة وعرض الافكار و الاراء وإلقاء الكلمات والخطب.

[1] مصطفى وطفاط، منهجية تدريس اللغة العربية بالمدرسة الابتدائية، منتديات دفاتر التربوية بالمغرب،متوفر على الموقع التالي: http://www.dafater.com قمنا بزيارته على الساعة 11:30 بتاريخ الموافق لـ 04-02-2020، ص13.

- الكشف عن الموهبين من التلاميذ في مجال الخطابة والإرتجال وسرعة البيان في القول والسداد في الأداء والدقة في الأفكار[1]
- وأيضا يجب على المدرسين أن يشجع هذه الرغبة لدى الطفل وأن يساعده على الإنطلاق في كلامه.
- تطوير وعي الطفل بالكلمات الشفوية كوحدات لغوية.
- تقويم روابط المعنى عنده.
- تحسين هجائه ونطقه.
- استخدامه للتعبير القصصي المسلي.[2]

ما نستخلصه في هذا أن الهدف من التدريس التعبير الشفهي هو تعويد التلاميذ على إجادة النطق وطلاقة اللسان وكذلك في تعويدهم على التفكير المنطقي وترتيب الأفكار وربط بعضها البعض وفي اثراء الثروة اللفظية والشفهية بحيث يمكن تشكيل الجمل وتركيبها.

5. خطوات تدريس التعبير الشفاهي

هناك خطوات منظمة متسلسلة لتحقيق الأهداف المنشودة من درس التعبير، ويمكن تحديد هذه الخطوات فيما يلي:

1. المقدمة

ويتم في هذه الخطوة تهيئة التلاميذ لموضوع الدّرس وذلك بطرح اسئلة تمهيدية من قبل المعلم تكون الاجابة عن طريق المناقشة فيما بينهم يحاول المتعلم هنا الاجابة عن الأسئلة المطروحة، رابطا إيّاها بمكتسباته القبلية المتعلقة بهذا الموضوع، وتكون هذه الموضوعات على شكل قصة أو صور يعرضها المعلمّ، أو لوحات تعبيرية، أو نصوص حوارية، وفي كل حالة يؤكد المعلمّ على ضرورة الإصغاء والانتباه، فكل نص من هذه النصوص مرتبط بهدف

[1] ابراهيم محمد عطا، المرجع في تدريس اللغة العربية (د تح)، مركز الكتاب القاهرة، ط2، 1427هـ- 2006م، ص152-153.

[2] علي احمد مدكور، تدريس فنون اللغة العربية، دار الشواف، الرياض، د ط، د ت، ص114.

تواصلي سابق، كما يسعى المعلم في هذه الموضوعات الى تشويق المتعلمين لاستقبال الموضوع الجديد بعدّة أساليب مختلفة[1]

2. عرض الموضوع

يعرض الموضوعْ على السبورة مع عناصره الأساسية ولا ضير أن يوضح االمدّرس هذه العناصر شريطة أن تكون طريقة العرض تلائمه من حيث الفكرة واللغة يتجنب فيهاالمدرس الأفكار الفلسفية والأخيلة البعيدة.

3. حديث الطلبة

بعد أنْ يأخذ أكثر الطلبة فكرة واضحة عن الموضوع تأتي المرحلة الأساسية من التعبير الشفهي وهي حديث الطلبة عن الموضوع المختار وقد يلجأ المدرس إلى توجيه بعض الأسئلة إلى الطالب الذي يروم التحدث كي يدله على الطريقة الصحيحة والتعبير.[2]

ومن هنا نستنتج أنَّ المدرس هو المسؤول وله الحرية في تحديد وتنظيم خطوات تدريس التعبير بما يراه مناسبا مع خصائص وميول طلابه وعلى المعلم أنّ يكون أكثر صبرًا حين تدريس مادة التعبير في التوضيح والشرح وذلك بغية الوصول بالتلاميذ الى أفضل صورة ممكنة من إتقانهم لفن التعبير.

6. طرائق تدريس التعبير الشفهي

الطريقة في التدريس أو التعليم هي الكيفية التي تحقق الأثر المطلوب في المتعلم فتؤدي إلى التعلم، أو هي الإجراءات المخططة التي يؤديها المدرس لمساعدة المتعلمين في تحقيق أهداف محددة تتضمن كافة الكيفيات، والأدوات والوسائل التي يستخدمها المدرس في أثناء

---

[1] فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، دار اليازوري، العلمية، عمان، الاردن، د ط، 2006م،ص142. ينظر: عبد الرحمان التومي، منهجية التدريس وفق المقاربة بالكفايات، د د ، د ب، د ط، 2008م،ص87.

[2] سعاد عبد الكريم الوائلي، طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير التنظير والتطبيق، (د تح)، دار الشروق، عمان ،الاردن،ط1، 2004م، ص95.

العملية التعلمية تحقيقا الأهداف محددة وللطريقة أشكال وصور متعددة فقط تأخذ شكل المناقشات أو الإستجواب أو حل المشكلات أو المشروعات أو الإكتشاف أو تمثيل الأدوار أو غير ذلك.

وللطريقة أساليب تختلف بين مدرس وآخر، وتكون مكونًا من المكونات الإستراتيجية وعنصرًا من عناصر المنهج، فهي حلقة الوصل التي يصممها المدرس للتوصل بين المتعلم والمنهج وعليها يتوقف إلى حد كبير نجاح المنهج وللطريقة خطوات تتكامل مع بعضها لتحقيق التعلم ومن طرائق تدريس التعبير الشفهي نجد الوسائل الآتية وهي:

1) القصة

تعتبر القصة من خير الوسائل لتدريب التلاميذ على التعبير لأنهم يميلون بفطرتهم إليها، ولا يملِون سماعها في أي وقت، على أننا ويمكن للمعلم أن يسّرد أحد القصص الملائمة للقدرات العقلية لأطفاله مراعيا لغة القصة وبلون صوته بحسب تطور حوادث القصة بحيث يكون صوته هادئًا ومسموعًا، ثم يرتفع شيئًا فشيئًا، ويتغير إرتفاعه وإنخفاضه وتعلمه بحسب المناسبات والمواقف من حيث الغضب والحزن والإستعطاف والإسْترحَام وعندما يصل إلى العقدة يعرضها بصوت يشد إنتباه الصغار، وعليه أن يظهر الشخصيات التي تشمل عليها القصّة بمظهرها الحقيقي كل شخصية صورتها الحقيقة ومظهرها الطبيعي، وأنذْ يلجأ إلى تقليد الأصوات في أثناء السردّ، وإذا وجد أن ثمة مللاً عمد إلى تغيير طريقته في السرد وفقًا للسأم وإثارة للحيوية.[1]

وبعد أن ينتهي من سردّ القصة لابد أن يعبر الطفل عنها إما بالنطق أو بالنطق والحركات والمهم في دروس العربية هو التعبير بالنطق والتمثيل.

[1] محمود أحمد السّيد، طرائق تدريس اللغة العربية، قسم المناهج وطرائق التدريس، منشورات جامعة دمشق،1437هـ-1438هـ/ 2016م-2017م، ص126.

أ- التعبير الشفهي

ويمكن للمعلم أنّ يطلب إلى الأطفال التعبير عما عرفوه بواحدة من الطرائق الآتية:

- الإجابة عن الأسئلة التي يوجهها إليهم، وتتعلق هذه الأسئلة بأحداث القصة وشخصياتها وفكرها.[1]
- إجابة بعض الأطفال عن الأسئلة التي يوجهها إليهم بعضهم الآخر كأن يقسم الأطفال إلى قسمين الأول يعد أسئلة في القصة، والثاني يجيب عنها ثم تتبادل الأدوار.
- سرد الأطفال للقصة وعلى المعلم ألا يتدخل في السردّ، وألا يلزم الطفل إعادة عباراته هو أي عبارات المعلم، يرى أنه يفسح في المجال أمامه لأن ينطلق على سجيته وعفويته في أثناء السرد.

ب- التمثيل

وهو التعبير عن الأفكار باللغة والحركات والوجدان، فإن أجاد المعلم التمثيل في أثناء السرد أخرج القصة ققطعة حية شائقة.

والصغار مولعون بالتمثيل، ويمكن للمعلم تدريبهم على:

1. توزيع الأدوار بحيث يكون الطفل صالحًا لدور الذي أسند إليهِ.
2. الزي على أن يتنوع بتنوع الشخصِيات.
3. المكان إما في الصف أو في خارجه بحيث يكون مناسباً لتمثيل الأحداث.
4. القيام بالتمثيل حيث يعمد الأطفال إلى تمثيل الأدوار المسندة إليهم، وعلى المعلم أن يشجع الأطفال الذين يعانون الخجل، وكل ما يطلب إلى الصغار ويدربون عليه وهو أن يكون تعبيرهمْ التَمثيلي في اللغة والصوتْ والحركاتْ والوجدانْ مطابقا للفكرة في القصة.

[1] المرجع نفسه، ص127

ومن ضروب التعبير الشفهي التي يدرب عليها في هذه المرحلة إلى جانب سرد القصة وتلخيصها والتمثيل باللغة والحركات.[1]

2) التعبير الحرّ

هو من الطرق المفيدة لتدريب التلاميذ على التعبير، وقد لوحظ أنّهمْ ينشطون له، ويقبلون عليه، لأنهم أحرار في اختيار الموضوعات التي يتحدثون فيها، ويعدّ هذا النوع من التعبير مقياسًا لصلة التلميذ بالحياة ومدى اطلاعه الحرّ، ومطالعاته في الصحف والمجلات، وما يختزنه في ذهنه من أفكار وملاحظات عن مشاهداته الحيوية كما أن هذا اللون من التعبير يلائمْ التلاميذْ في درسه الخطوات الآتية :[2]

ويكون بأن يشرح المدّرس للتلاميذ المطلوب عمله في هذا الدرس ويساعدهم بأن يذكر لهم بعض الميادين التي يختارون كالرياضة والإذاعة، والخيالة والرحلات والحفلات والزيارات، والمشاهدات

والحوادث اليومية ووسائل النقل، وبعض المشكلات والأخبار الخاصّة نحو ذلك:

- يستدعى المدَّرسْ تلميذًا لإلقاء حديثه ويحث زملاءه على أن يستمعو إليه.
- بعد أن ينتهي التلميذ من حديثه، ويحث إليه زملاؤه أسئلة فيما يسمعوا منه، ويبدون ما يريدونْ من أوجه الملاحظات والنقد، وهو يردّ على أسئلتهم، ويناقش آخرًا.. وهكذا.
- يشترك المدرس بإلقاء بعض الأخبار والطرئق من الأسئلة، وهو يجيبهم، وهكذا إلى تنتهي الحصّة.[3]

[1] المرجع السابق، ص.127

[2] عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني المدّرسي اللغة العربية، دار المعارف، ط14، د ت، 1119،ص160.

[3] المرجع نفسه، ص161.

تدريس موضوعات مختلفة

قد يأخذ تدريس الموضوعات المحادثة في المستويات الأولية شكل أسئلة يطرحها المعلم بأشكال مختلفة حول الموضوع ليجيب الطلبة عليها، ويتصرف في هذا الإجابة تصرفًا يدفع الطلبة إلى التنويعْ في التعبير، وقد يكون موضوع التعبيير وصفًا محددًا حوّل صورة، وقد يكون تدريب على الكتابة قصة أو أخبار ونشاطات قام بها التلميذْ، وقد يمرّ التعبير في هذه الشؤون في مراحل الأكثر تقدمًا بالخطوات الآتية:

- التمهيدْ بما يثير دافعية الطلبة للموضوع
- أن تشجع المعلم دورًا هامًا في ضمان مشاركة جميع الطلبة في التعبير
- لباقة المعلم وحسن تصرفه، وبعده عن التثبيط من أهم العوامل التي تؤثر إيجابياً في تعبير الطلبة وأن الإلتزام المعلم بلغته الفصيحة وعباراته الدقيقة الواضحة، أبعدَ الأثار في نفوس التلاميذ وتأثرهم به تأثرًا حسنا مدى الحياة.
- إلقاء طائفة من الأسئلة على الطلبة تتناول أطراف الموضوع وتلقى الإجابة عنها وتحدث الطلبة في الموضوع تلميذا بعد آخر، يناقش المعلم الطلبة فيما تحدث زميلهم، وقد يستحسن المعلمْ أنّ يستنبط من الطلبة بعض عناصر الموضوع ويسجلها على السبورة ثم يطلب إليهم أن يتناولوها بالحديث والشرح.[1]

مانستخلصه هو أنَّ للتعبير الشفهي ثلاثة طرائق وهي القصة والتعبير الحرّ والموضوعات بحيث لكل طريقة دور مفيد للتدريب على التعبير الشفهي إذ يسهل وصول المعلومة وإدراكها عبر هذه الوسائل شفهيا.

[1] خالد حسن أبو عمشة، التعبير الشفهي والكتابي في ضوء علم اللغة التدريس ، شبكة الألوكة، متوفر على الموقع التالي WWW.alakah.net على الساعة 12:30 ، بتاريخ 05-03-2020 ، ص25.

المبحث الثاني: عوائق التعبير الشفهي

تمهيد

1. أنواع إضطرابات وعوائق التعبير الشفهي

2. أنواع الإضطرابات

3. العوائق التي تواجه المتعلّم

4. العوائق التي تواجه المعلم

1.4. عوائق عامّة

أولا: إزدواجية اللغة

ثانيا: البعد عن منبت الفصاحة

رابعا: عدم تنمية حصيلة الطلاب اللغوية الفصيحة

ثالثا:عَرْبدةَ اللهجة العامية التي إجتاحت المجتمع

5. أساليب العلاج

أولا: دور المتعلم

ثانيا: دور المعلّم

خلاصة الفصل

تمهيد

إنَّ مشكلة الضعف في التعبير الشفهي من المشكلات المزمنة ويتجلى هذا الضعف في الشكوى المستمرة من مدرسي اللغة العربية وذلك من خلال مقابلاتهم كما نلمسه في جوانب حياتنا المختلفة الثقافية والإجتماعية إذ يظهر ذلك في أنَّ المتعلمين والدارسين أغلبهم عاجزون عن التعبير الشفهي في أي موضوع بوضوح وطلاقة وبطريقة محببة وممتعة وأن كثيراً من الطلبة في المرحلة المتوسطة يتخرجون منها وهم غير قادرين على التكلم في أي موضوع شفهي وبلغة سليمة وواضحة لهذا قد وضعوا أسبابًا منها:

أنَّ التعبير الشفهي يعاني من الإهمال وكذلك الضعف في التقويم ومن خلال هذا يظهر أنَ هناك مشكلة ضُعف الطلبة في المرحلة المتوسطة في التعبير الشفهي ولهذا الضعف صعوباته وأسبابه وعوائق التعبير الشفهي في المرحلة المتوسطة والمقترحات التي تتطور وسبل تدريسها والنهوض بمستوى الطلبة.

I. أنواع اضطرابات وعوائق التعبير الشفهي

تنمو كفاية التعبير الشفهي لدى المتعلم منذ سنواته الأولى في التدريس، لكن عوائق عديدة تحول دون نمّوها، فتترسخ تلك الصعوبات والتعثرات مع مرور الزمن ولذلك تشكو الأنظمة التربوية العربية دون إستثناء من ضعف هذه الكفاية ومنه فظاهرة ضعف التلاميذ في التعبير تستوجب معرفة أسبابها التي منها ما ترجع إلى المعلّم ذاته، ومنها ما تعود إلى التلميذ.

1. أنواع الإضطرابات

لقد تمثلت صعوبات النمو اللّغوي عند الأطفال في تعلق بعلم أصوات الكلام، وعلم الصرف وبناء الجملة وتركيبها، وعلم دلالات الألفاظ وتطورها والنفعية، وكذلك في المحتوى، والشكر والاستخدام ويمكن تصنيف اضطربات اللغة أيضًا على أنها اضطرابات في:

- اللغة الداخلية أو التكاملية.
- الأستقبالية الشفهية
- اللغة التعبيرية الشفهية
- على أن اللغة تمثل العناصر الثلاثة السابقة (إستقبالية تكاملية وتعبيرية)

وفي ها الإطار يمكن تقسيم صعوبات التعبير الشفهي إلى أربع مجموعات هي:

- صعوبات التعبير عن الأصوات الخاصّة بالكلام.
- صعوبات تكوين الكلمات والجمل
- صعوبات إيجاد الكلمات.
- صعوبات إستخدام اللغة[1]

[1] سليمان عبد الواحد يوسف ابراهيم، صعوبات التعلم النمائية والاكاديمية والاجتماعية والانفعالية، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ط1، 2010م، 286.

2. العوائق التي تواجه المتعلّم

هناك الكثير من الشواهد التي تدّل على ضعف التلاميذ في التعبي الشفهي، وتتلخص تلك المظاهر في النقاط الاتية:

- عجز التلاميذ عند استعمال اللغة كأداة للتفكير، فيصبح عجزهم اليومي بصورة ملموسة في تنظيم أفكارهم، وأفكار غيرهم، تنظيمًا صحيحًا، كما يبدو ذلك في عدم إدراكهم للعلاقات التي توضح المعاني، وقلة تلك الأفكار والقدرة على الربط بينهما بسبب قلة الثروة اللغوية.
- مزاحمة اللّغة العامية للغة العربية، أصبح حديث التلاميذ يتميز بكثرة الألفاظ العامية، وسيادتها على اللغة العربية، حتى أن المستمع يشعر بغرابة اللغة العربية الفصحى، التي قد يستعملها بعض التلاميذ أثناء حديثهم.
- عدم التوفيق في اختيار التلميذ للألفاظ التي تعبر عن المعنى سواء أكان معنى كلّيًا كبير يتمثل في الخطبة أم إلقاء كلمة، أم معنى جزئيًا يتمثل في لفظة واحدة.[1]

وكذلك عيوب النطق ترجع إلى خلفية في جهاز النطق أو حالات نفسية تعرض لها شخص أو نقص وإهمال شديد في التدريب على الأداء والنطق السليم عند الكلام أو في حالة التعليم منها نذكر:

- التهتهة: نطق كلمات متقطعة.
- العيّ: البطء في الكلام.
- اللجلجة: التردد في الكلام.
- التمتمة: رد الكلام إلى التاء والميم.
- الفأفأة: ترديد الكلام كثيرا في حرف الفاء.
- التعثلم: التوقف والتأني أثناء الكلام.[1]

[1] جمال مصطفى العسيوي، تعليم فنون اللّغة العربية لتلاميذ المرحلة الإبتدائية، جميع الحقوق محفوظة للعوائق،ط1، 2004م-2005م،ص91-92.

ويوجد عيوب آخرى تؤثر على النطق نذكر منها:

- التأتأة: وهي تردد التاء.
- العقلة: وهي التواء اللسان عند إرادة الكلام.
- الحبسة: وهي تعذر الكلام عند إرادته.
- اللّفف: وهو إدخال حرف في حرف.
- الرثّه: كالربح- وهو تمنّع الكلام فإن جاء منه شيء إتّصل.
- الغمغمة: وهي أن تسمع الصوت ولا يتبين لك تقطيع الحروف.
- الطمطمة: وهي كون الكلام متشابهًا لكلام العجم.
- اللكنة: وهي أن يعترض الكلام شيء من اللغة الأعجمية، و قيل: هي عقدة في اللسان ويقال لها الحُكلة أيضا.
- اللُثْغة: وهي العدول من حرف إلى حرف.
- الغُنة: وهي أن يشرب الحرف صوت الخيشوم.
- الحُنَّة: وهي أشد من الغنة، وهي الحنحنة وذلك إذا تكلم الرجل من لدن أنفه، ويقال: هي لا يُبَيَّنْ الرجل كلامه، فيخنخن في خياشمه.
- المقمقة: أن تكلم من أقصى حلقه[2]

يتحدث الطفل بجمل غير مفهومة أو مبنية بطريقة خاطئة وغير سليمة من ناحية التركيب القواعدي، هؤلاء الأطفال يستعصبون كثيرا في التعبير اللغوي الشفوي أذا نجدهم يتعثرون في اختيار الكلمات المناسبة، ويكررون الكثير من الكلمات ويستخدمون جملًا متقطعة وأحيانًا دون معنى وعندما ما يطلب منهم التحدث عن تجربة معينة سمعوها سابقًا، وقد تطول قصتهم دون إعطاء الإجابة المطولة أو الوافية، أن العديد منهم يعانون من ظاهرة

[1] فخر محمد صالح، اللغة العربية أداءًا ونطقًا واملاءًا وكتابة، (د تح)، الوفاء للطباعة والنشر ، د ب، ط1، د ت، ص96-97.

[2] أ. د رياض بن حسن الخوام، المساعد في المهارات اللغوية جامعة أم القرى، د د، د ط، د ب، د ت، ص285-286.

يطلق عليها بعجز التسمية (Dysnomia) أي صعوبة في إستخراج الكلمات أو إعطاء الأسماء أو الإصطلحات الصحيحة للمعاني المطلوبة فالأمر الذي يحصل لنا عدة مرات في اليوم الواحد عندما نعجز عن تذكر بعض الأسماء أو الأحداث نلاحظه يحدث عشرات، بل مئات المرات لدى الصعوبات التعليمية.[1]

- نفور الطلبة أغلبهم من درس التعبير الشفهي.
- ضعف الطلبة في اللغة العربية في المرحلة السابقة الابتدائية.
- التردّد والخوف من إرتكاب الاخطاء والقلق البين في حصة التعبير الشفهي.
- ضعف الحصيلة اللغوية والفقر المعجمي بسبب قلة المطالعة والقراءة الحرّة.[2]
- وكذلك من أهم الصعوبات التي يلاقبها الطالب في ذلك الخجل وما يولد الإرتباك ويضعف من السيطرة على الموقف.[3]
- الصعوبة في إختيار الكلمات والجملْ وإسترجاعها والذي يعزز إلى صعوبات في الذاكرة السمعية. [4]
- صعوبات في تنظيم إستخدام الكلمات والجملْ عند التعبير عن أفكارهم فيبدو جملهم في الغالب قصيرة وغير مترابطة[1]

---

[1] د. مصطفى نوري القمش، د.خليل عبد الرحمان المعايطة، دار الميسرة،د ب، ط1، 1427هـ-2007م ، ص184.

[2] خالد ناجي أحمد الجبوري، صعوبات تدريس التعبير الشفهي في المرحلتين المتوسطة والإعدادية (من وجهة نظر المدرسين)، مجلة الفتح، جامعة ديالي، د ب، (ع. الحادي وخمسون)،2012، ص432-433.

[3] عبد الرزاق المجدوب، ديداكتيك التواصل التعبير الشفهي باللغة العربية حدود الممارسة وافاق التطوير (مقال)، جامعة القاضي عياض مراكش، المغرب، د مج، د ع، د س، ص147.

[4] د. علي جواد الطاهر، أصول تدريس اللغة العربية، تح: عبد الرحمان النجدي، دار الرائد العربي، بيروت، لبنان،ط1 ،1404 هـ-1984م، ص53.

- الإبدال: وهو أن يبدّل التلميذ حرف بحرف آخر من حروف الكلمة كإبدال السين شينًا.
- الحذف: ويتمثل ذلك في حذف التلميذ حرف أو أكثر في الكلمة .
- الإضافة: وهي أنّ يضيف التلميذ حرفا جديدًا في الكلمة المنطوقة مثل أركض بدلاً من ركض.
- التشويه: يحدث التشويه بسبب عدم سلامة المخارج الصوتية وهي عبارة عن انحراف وتشويه مثل حدوث صفير عند حرف السين.
- التوقف: أثناء الكلام، وهي عبارة عن فترة من التوقف غير العادي بعد كلمة، أو جملة الأمر الذي يجعل المستمع يعتقد بأن المتحدث قد توقف عن الكلام مع أنه لم ينته منه، وهي تشكل عائقًا في قدرة التلميذ على التعبير عن ذاته.
- سرعة الكلام: وهي عبارة عن سرعة في النطق الكلمات الأمر الذي لا يساعد المستمع على فهم هذه الكلمات[2]

3. العوائق التي تواجه المعلم

- ومن العوائق التي تواجه المعلم نذكر:
- عدم إستطاعة المعلم تحديد مفهوم التعبير وأهدافه كما يفعل في القراءة والكتابة والتدريبات اللغوية.
- عدم تمكن المعلم من أساليب تدريب الطلاب على التعبير لأن هذه المهارة تستدعى إمتلاك الطفل المهارات اللغوية الأخرى كافة.

---

[1] أسامة محمد البطانية وآخرون، صعوبات التعلم النظرية وممارسة، (د تر،) دار الميسرة للنشر وتوزيع، عمان، ط1، 2005م-1425هـ،ص126.

[2] سعد حسن العزة، المدخل إلى التربية الخاصّة لأطفال ذوي الحاجات الخاصة(المفهوم، التشخيص، أساليب التدريس)، الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان،ط1، 2002م، ص180-181.

- إلتـزام بعـض المعلمـين بمفهـوم التعبيـر بإعتبـاره عمليـة كتابـة موضـوع يحـدد عنوانـه علـى السـبورة ويطلـب مـن طلابـه التعبيـر عنـه متجـاهلاً أنـواع التعبيـر الأخرى[1]
- إن بعــض المعلمــين فــي المــدارس لا ينمــون حصــيلة الطــلاب اللغويــة الفصـيحة بعـزل التعبيـر عـن بـاقي فـروع اللغـة ولا يسـتثمرون مـا فـي دروس اللغـة مـن أنمـاط لغويـة راقيـة لتـدريب تلاميـذهم علـى اسـتعمالها فـي مواقـف حياتيه جديدة.
- عــدم الإهتمــام بــالتعبير الشــفهي والتــدريب الكــافي عليــه فالإهتمــام بألقــاء داخـل تالصـف يكـادّ يكـون معـدومًا وهـو أيضًـا لا يـزال يمـارس بأسـلوبْ تقليدي لا إبداع فيه[2]
- قلـة إلتـزام بعـض مدرسـي اللغـة العربيـة باللغـة الفصـيحة فـي تـدريس التعبيـر الشفهي.
- ندرة إقامة الدورات التدريسية للمدرسين في طرائق تدريس التعبير الشفهي
- إكثار المعلم الشطب والتصويب، ممّا يضعّف ثقة الطالب بنفسه.
- أنَّ أختبـارات التعبيـر الشـهرية والنهائيـة لا تقـيس إلا مجـال التعبيـر الإبـداعيِ ذي الموضوعات التقليدية التّي تمثل تفكير المعلم.
- هنـاك مـن المُعَلّمـينْ مـن يعلـم اللغـة العربيـة وهـو غيـر متخصـص بهـا، ومـنهم من لا يراعي الأسس التربوية أو النفسية التي يبنى عليها التعبير.

[1] حسن أحمد سلمان عبد الهادي، أثر توظيف القصة المصورة في تنمية مهارات التعبير الشفوي في اللغة العربية لدى طلاب الصف الرابع الأساسي، بغزة، أ.د محمد سليمان أبو شقير، بحث استكمال المتطلبات الحصول على درجة الماجستير في مناهج وطرق تدريس بكلية التربية في جامعة الإسلامية، بغزة،2016 -1477هـ ، ص55.

[2] د.راتب قاسم عاشور، د.محمد فؤاد الحوامدة، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، (د تح)، دا الميسرة للنشر والتوزيع، عمان، ط2، 2007م-1427هـ، ص210-211.

- العشوائية في التدريس، نتجية لعدم التحضير[1]

1.4. عوائق عامّة

أولا: إزدواجية اللغة

ويعُود الإزدواج الُغوي للأسباب نذكر منها:

- وجود مستويين لغويين في بيئة لغوية واحدة.
- وجود لغة للحياة اليومية العادية وثانية للعلم والفكر والثقافة والأدب.
- وجود لغتين مختلفتين (قومية و أجنبية) عند فرد ما، أو جماعة ما، في آن واحد.

ثانيا: البعد عن منبت الفصاحة

فكثير من الطلاب من ينأي بنفسه عن الحديث باللغة العربية الفصيحة، بل ويقطع على نفسه مؤونة التفكير فيها، والسبب واضح وجلي، وذلك أنه واثق تمامًا من أنه سيكون موضع أسنهزاء وسخرية من زملائه.

ثالثا:عَرْبدةَ اللهجة العامية التي اجتاحت المجتمع

فالعامية منتشرة إنتشارًا واسعًا يتحدث بها الخاصّة قبل العامّة ولا يعد استعمالها ممنوعًا بل إن القاعدة العريضة من الناس لا يجدون حرجا من الحديث بالعامة.

رابعا: عدم تنمية حصيلة الطلاب اللغوية الفصيحة

فالمعلمون لا يستثمرون ما في دروس اللغة من أنماط لغوية راقية لتدريب تلاميذهم على إستعمالها في مواقف جديدة بل يمرون بها دون أن يصفونها كاملة إلى معجم التلاميذ يضاف إلى ذلك أن بعض معلمي اللغة العربية لا يدربون

[1] خليل عبد الفتاح حماد، خليل محمود نصار، فنّ التعبير الوظيفي، حقوق الطبع محفوظة، ط1، 1423هـ-2002م، ص34-36.

تلاميذهم على المحادثة باللغة السليمة ولا يدربهم على الإكثار من التحدث عن خبراتهم و مشاهداتهم باللغة الفصيحة[1]

4. أساليب العلاج

أولا: دور المتعلم

- المرانة تخفض من شدة الإرتباك وتشجع الطلبة على الإستمرار، أن النجاح في التعبير الشفهي يشعر الطالب بنشوة النصر ويدفعه لأن يكرر المحاولة.
- أن النجاح في التعبير الشفهي الصفي يجعل المواقف المناظرة سهلة وميسورة ولا شك في أن البلاد فيما تمر به من خير وشر، تحتاج إلى من يتكلم لها وعنها في الداخل والخارج ولا يتهيأ لها الأبناء " النجباء" وما لم يعدوا مبكرًا إلى هذه المهمة.
- يحسن أن يبدأ التعبير الشفهي من بداية السنة الدراسية يباشر على مدد متبادلة مع التحريري[2]
- المطالعة المستمرة والتردد على المكتبات العامّة و الخاصة.
- البحث في المعاجم اللغوية.
- متابعة برامج المذياع أو التلفاز العلمية والأدبية التي تلتزم الفصحى[3]

[1] خليل عبد الفتاح حماد، خليل محمد نصار، فنّ التعبير الوظيفي، مرجع سابق، ص ص 38-40.

[2] علي جواد الطاهر، أصول تدريس اللغة العربية، مرجع سابق، ص54.

[3] ينظر: نضال حسين أبو صبحة، أثر القصة في التنمية بعض المهارات التعبير الكتابي لدى طالبات الصف التاسع أساسي، د.داود درويش خلس، رسالة استكمال المتطلبات الحصول على درجة الماجستير في قسم المناهج وطرائق التدريس من كلية التربية في جامعة الإسلامية، غزة،1435هـ-2010 م، ص47.

- أن ينتبه إلى الدقة في وضع التراكيب وصياغة الأساليب في حال التحدث أو الكتابة بإتحاد أجزاء الكلام ودخول بعضها ببعض وأرتباط ثان منها بأول.[1]

ثانيا: دور المعلّم

- أفساح المجال أمام الدارس كي يتحدث كيفما شاء من غير تدخل من قبل المعلم سياعده على أن يكسر جدار الخوف الذي يشعر به في مثل هذه المواقف كما أن مناقشة زملائه تعقيباتهم واسترسالهم في نص قصة أو سرد حكاية يشجعه على ان يحذو حذوهم ومن تم تتبدد مخاوف الدارسين اثناء الحديث، وعندما ينطلق الدارس في التعبير أمام زملائه تتولد لديه الثقة بنفسه وقدراته وتزداد كفاءته في تعليم اللغة و لذا ينبغي عند معالجة المشكلات اللغوية التأكيد على أمرين الأول هو أن يتكلم الدارس بأكثر قدر ممكن أما الثاني فهو أنّ يحاول الدارس الحديث بشكل أفضل قدر ما يمكنه [2]
- التدريب الكافي للطلاب على استنتاج الافكار وتوليدها[3]
- مساعدة الطلبة على المشاركة في اشكال النشاط اللغوي المدرسي.
- كثرة التدريب على التحدث والكتابة وازاالة الخوف من نفوس التلاميذ بشتى الطرق الممكنة.

---

[1] أ.د صابر عبد المنعم وآخرون، مهارات التعبير الشفهي المناسبة التلاميذ (الصف الأول الاعدادي في ضوء نظرية النظم)، مجلة العلوم التربوية د ب، د ج، (ع. الثالث يوليو)،2016،ص26.

[2] د.رشدي أحمد طعيمة وآخرون، المفاهيم اللغوية عند الأطفال– أسسها–مهاراتها–تدريسها–تقويمها، د تح، دار الميسرة للنشر وتوزيع والطباعة،عمان،ط1، 2007 م –1428هـ ، ص493

[3] نضال حسين أبو صبحة، أثر القصة في تنمية بعض المهارات التعبير الكتابي لدى طالبات الصف التاسع أساسي،مرجع سابق، ص47.

- مراعاة معلمي اللغة للاسس النفسة والتربوية واللغوية التي تؤثر ايجابيًا في تعبير التلاميذ.[1]
- تصحيح الأخطاء، وتقويم الأسلوب والأرتقاء به وتكوين الثروة اللغوية.
- تعويد التلاميذ على الاطلاع والقراءة حتى تتسع دائرة ثقافة وبالتالي يكون لديهم قدر من الأفكار والألفاظ التي تعينهم على الكتابة والتحدث.
- الإبتعاد عن استخدام العامية في التدريس وينبغي الا يقتصر ذلك على مدرسي اللغة العربية فقط.
- أن يتم تعليم التعبير على أنه صياغة لغوية وهذه الصياغة هي مناط تميز المتحدث أو الكاتب ومظهره ابداعه الفني.
- أنّ يراعي الفروق الفردية في تعليم التلاميذ التعبير[2]
- تشجيع المعلم على الإستمرار في الكلام كما يجب على المعلم أن يبتعد على التأثير على إجابات التلميذ بتوجيه أسئلة خاصة إليه.[3]
- اتاحة الفرصة للتلميذ للتعبير عن أنفسهم مستفيدين من الميل الفطري وهو كثرة الكلام الثرثرة في إمتلاكهم المهارات اللغوية.
- الإستفادة من ميّل التلاميذ إلى كل ما يتصل بحياتهم في البيت والشارع والمدرسة والأخبار عما يشاهدون وتوظيفه توظيفا جيدا من خلال الأنشطة المعدة. [4]

---

[1] راتب قاسم عاشور، د.محم فؤاد الحوامدة، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، مرجع سابق، ص212.

[2] أ.د صابر عبد المنعم وآخرون، مهارات التعبير الشفهي المناسبة لتلاميذ الصف الأول الاعدادي في ضوء نظرية النظم،ص26-27.

[3] د. عبد الفتاح أبو معال، تنمية الاستعداد اللغوي عند الاطفال، (د تح)، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الاردن،ط1، 2000م، ص56.

[4] حسن أحمد سليمان عبد الهادي، أثر توظيف القصة المصور في تنمية مهارات التعبير الشفوي في اللغة العربية، لدى طلاب الصف الرابع اساسي، مرجع سابق، ص42-43.

- اجراء دروس تدريبية في مادة التعبير الشفهيو الابتعاد عن طرائق التدريس التقليدية واستعمال طرائق تسهم في تنمية الجرآة الأدبية.[1]

[1] خالد ناجي أحمد الجبوري، صعوبات تدريس التعبير الشفهي في المرحلتين المتوسط والاعدادي من وجهة نظر المدرسين،ص 437.

خلاصة الفصل

وبناء على ما سبق أن التعبير الشفهي نشاط لغوي مقرر نتائج في الفرصة للتلاميذ للتعبير على آرائهم ووجهات نظرهم وعواطفهم وتجارتهم بل يشجيعون فيه على تكوين أرائهم بأنفسهم واستخدامهم اللغة استخدامًا صحيحًا، وكما تساعدهم الإيماءات والاشارات باليد والإنطباعات على الوجهْ، والنبرةْ الصوت، أمّا بالنسبة إلى أهمية فتظهر في إذا تمكن التلميذ التعبير بوضوح وصدق عفوية على أفكاره ومشاعره استطاع أن يؤثر في الآخرين و يتواصل ويتفاعل معهم، وكذلك أن يهدف من التدريس التعبير الشفهي تكمن في تعويد التلاميذ على الكلام الصحيح المنسجم وتصل إلى خطواته التي بدورها تشكل التعبير ومنها المقدمة وعرض الموضوع وحديث الطلبة وأيضا من الطرائق الثلاث وهي القصة والتعبير الحرّ والموضوعات والتي لها في التدريس التلاميذ وتمكنهم من الوصول إلى المعلومّة بشكل صحيح.

وعلى الرغم من الاهمية الكبيرة له مازال هذا الدرس يعاني من العديد من العوائق التي تواجه المعَلِم والمتعَلِم، وتكون هذه العوائق إما على مستوى الآداء كعدم الإلتزام بالفصحى بين المدرسين والمتعلمين أو على مستوى الموضوع في حد ذاته، في ظل هذه العوائق يجب على المتخصصين والمسؤولين البحث على الحلول الكفيلة لمعالجتها ومنها سننطلق في الدراسة التحليلية لتحديد عوائق التعبير الشفهي لدى تلاميذ سنة ثانية متوسط في المنهاج والمقرر كتاب اللغة العربية.

الفصل الثاني:

دراسة تحليلية لعوائق التعبير الشفهي

الفصل الثاني: دراسة تحليلية لعوائق التعبير الشفهي

تمهيد

I. مصطلحات عامة

1. مفهوم المقرر
2. مفهوم المنهاج
3. مفهوم الكتاب المدرسي
4. محتويات برنامج التعبير الشفهي
5. الكفاءات المستهدفة من النشاط التعبير الشفهي

II. عوائق التي تواجه المعلم والمتعلم في المنهاج والمقرر

1. العوائق التي تواجه المعلم
2. العوائق التي تواجه المتعلم
3. نقد العوائق وتحليلها

خلاصة الفصل

تمهيد

بعد الإتمام من عرض عوائق التعبير الشفهي التي تواجه المعلم والمتعلم والحلول المقترحة أساليب العلاج سنتضمن في هذا عرض وتفسير النتائج التي توصلنا إليها من خلال دراسة تحليلية للمقرر ومنهاج اللغة العربية لسنة الثانية متوسط وذلك لاستخراج العوائق ونقدها وتحليلها.

1. مفهوم المقرر

يعرف المقرر بأنه نظام يتفاعل فيه كل من المعلم والمتعلم والمواد التعليمية وعلى هذا فانه يمكن القول أن المقرر هو كيان من كيانات المنهج ويأخذ بجانب منه هو جانب المواد التعليمية والارتباط بحجرات وأماكن الدراسة حيث انه نظام لتفاعل كل من المعلم والمتعلم والمواد التعليمية. [1]

2. مفهوم المنهاج

يعد المنهاج الدراسي الأداة التي تستخدمها المجتمعات لبناء شخصية الأفراد المنتمين لها لذا أولى لها العلماء اهتماما بالغا.

كما يعرف المنهاج على انه عبارة عن مجموعة من خبرات تعليمية وتعلميه التي تقدمها المدرسة لتلاميذها سواء داخلها أم خارجها من خلال معرفة منظمة وأنشطة فاعلة تحت إشرافها وتوجيهها بغرض تحقيق النمو الشامل المستمر لشخصيتها.[2]

ومن ما جاء في هدا التعريف نجد أن المنهاج هو مجموع المعارف التي تمد بها المدرسة تلاميذها سواء داخل جدرانها أو خارجها بطريقة منسقة ومنظمة بغية تنمية شخصيتهم وبنائه.

---

[1] الموقع الالكتوني www.pdffactory.com قمنا بزيارته على الساعة 17:30 مساءاً، يوم 2020/07/05 .

[2] وليد جابر، طرق التدريس العامة تخطيطها وتطبيقاتها التربوية ، دار الفكر ،عمان، الأردن ،ط2، 2005، ص 40.

3. مفهوم الكتاب المدرسي

هو الوسيلة الأساسية في يد التلميذ والموثوق بها لان كلماته مطبوعة أو مسجلة ولأن السلطة العليا هي التي دفعت به إلي الأيدي والأعين.[1]

ومن خلال هذا المفهوم يظهر أن الكتاب المدرسي هو الأداة الرئيسية والموثوقة عند المتعلم وذلك لأنها منظمة ومصادق عليها من طرف السلطات العليا.

4. محتويات برنامج التعبير الشفهي من خلال ماهو موجود في الكتاب المدرسي وفي المنهاج

النص المنطوق	الكتاب المدرسي	المنهاج
الحياة العائلية	عائلة عيني- رعاية الجدة- وجبة بلا خبز	إحترام الوالدين- العلاقات بين الأقارب (الأصول والفروع) واجبات الأبناء نحو الأباء- العلاقات بين الأسر
حب الوطن	المطاردة- من أجل حياة أفضل- درس في الوطنية	المواطنة-التضامن-الشجاعة-التضحية-الحرية-الشهداء.
عظماء الأنسانية	لالة فاطمة نسومر- الأسير المهيب- صانع السلام.	من عظماء بلادي-من عظماء الإسلام- من عظماء العالم- من عظماء التاريخ.

[1] حسام الجيلالي لوحيدي فوزي ،أهمية الكتاب المدرسي في العملية التربوية .مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية ،منشورات جامعة الوادي ،عدد 9 ديسمبر 2009،ص 196.

الأخلاق والمجتمع	المروءة- إيثار إمراءة عربية أسفي على الأخلاق.	العفو والتسامح- التواضع الأمانة- الصدق- الصبر- النظام- الرحمة- الجود والكرم- الإيثار- حفظ اللسان.
العلم والاكتشافات العلمية	سبيل النجاح- يجب أ تتعلم دليل استعمال لوحة رقمية	طلب العلم -الأقمار الصناعية وسائل الموصلات- وسائل الايصالات- الانسان والالة.
الاعياد	صباح العيد- ليلة الاحتفال -عيد الام	الاعياد الدينية- الاعياد الوطنية- الاعياد العالمية.
الطبيعة	حقل تغزران- الاستتاب ما اجمل الحياة	الحيوانات المتوحشة- الحيوانات الأليفة الغابة- الحياة في الريف البحر.
الصّحة والرياضة	الصحة- نأكل لنعيش- مارس الرياضة تكتشف نفسك	نظافة المحيط- الانسان والتغذية- المرض والعلاج اضرار التدخين.

الجدول رقم(02): برنامج التعبير الشفهي من خلال ماهو موجود في الكتاب المدرسي وفي المنهاج

5. الكفاءات المستهدفة من نشاط التعبير الشفهي

إن الهدف المستهدف من نشاط التعبيير الشفهي هو:

- تنمية ملكة الاستماع أي يسمع التلميذ النص ويفهم ويعي معانيه، ففي حصة التعبير الشفهي النص لا يراه التلميذ بل يسمعه من عند المعّلم ويحاول فهمه وتلخيص محتواه اعتمادًا على الاستماع والاتصال.
- تستهدف كفاءات الاصغاء والتحدث.
- سيرد أحداث انطلاقا من الصواعق ووضعيات مختلفة

1) عوائق التي تواجه المعلم في المنهاج والمقرر

أ. المنهاج التربوي لا ينطبق كليا مع ما هو موجود في الكتاب المدرسي

مثال

شئ موجود في الكتاب المدرسي " النص المنطوق ثم النص المكتوب ثم ينتقلون إلى قواعد اللغة أم في المنهاج التربوي ثم النص المكتوب ثم ينتقلون إلى قواعد اللغة أم في المنهاج التربوي " فهم المنطوق وإنتاجه وفهم المكتوب "**والقراءة** " ثم إنتاج الكتابي "**التعبير**" ومن هنا يكمن العائق في عدم التطابق.

ب. كثافة المحتوى وعدم تناسبه مع المدة الزمنية التي خصصها منهاج السنة الثانية

مثال

بالنسبة للكثافة في درس فهم المكتوب قراءة مشروحة يبدأ الأستاذ بمدخل يذكر عبارتين أو ثلاثة تتضمن الموضوع الذي سيطرحه ومن ثم الوضعية الجزئية الأولى.

نبدأ بالقراءة الصامتة ثم يبدأ الأستاذ بالأسئلة ويجيب التلاميذ لنستخرج الفكرة العامة ومن ثما يقرا الأستاذ قراءة نموذجية لنص كاملا تليها قراءت فردية متتالية مع التركيز على القراءة فقرة فقرة يراعي فيها الأداء الإسترسال سلامة اللغة وإحترام علامات الوقف ومن ثما تأتي المناقشة والتحليل وبعدها يقسم النص إلى فقرات أساسية بحسب معيار المعنى "**قسم النص إلى فقرات**" مثلا الفقرة الأولى نذكر من أين تبدأ ومن أين تنتهي قراءتها وتذليل صعوباتها يبدأ الأستاذ بالأسئلة حول تلك الفقرة والتلاميذ يجيبون ومن ثما نستخرج فكرتها الأساسية وتكمل حتى نهاية فقرات النص ككل ومن ثما نثري رصيدنا اللغوي أي نشرح المفردات الصعبة ومن ثم نستخرج القيمة التربوية أي ماذا إستخلصنا من النص وبعدها نستخرج القيمة المستفادة أي نأتي بدليل من الكتاب أو السنة وبعدها الوضعية الجزئية

الثانية حيث نبدأ بتحضير الدرس المقبل لفهم المكتوب "**قراءة مشروحة** "ونلاحظ مما سبق هو أنه من غير المعقول تقديم كل هذا في حصة واحدة .

ج. غياب التناسب بين الحجم الساعي للخطاب المسموع لكل أسبوع ساعة واحدة ومحتوى الخطاب.

مثال:

الخطابات القصصية للكاتب الجزائري محمد ديب في مقطع الحياة العملية مثل "عائلة عيني ورعاية الجدة وجبة بلا خبز لاتكفي ساعة من الزمن لتحليل هذه الخطابات القصصية " الحدث العام للقصة أحداثها شرح الكلمات الصعبة فيها واستخراج مراحلها " مرحلة الانطلاق –العقدة –الحل" واستنتاج المغزى العام ثم إنتاج هذا الخطاب في وضعيات متنوعة.

1. صعوبة تبليغ المحتوى:

ترجع إلى المعلم وقدر ذلك حيث يوجد العديد من المعلمين لا يملكون طوق مثلى في ايصال المحتوى كغياب التسلسل في عرض الأفكار وتقديم المهم بدل الأهم.

مثال:

بحيث يوجد الكثير من المعلمين يقدمون الدروس لمستوى أعلى بكثير من مستوى التلاميذ مثلا" في درس ظواهر لغوية نستخرج الشواهد من النص ومن ثم تبدأ في التحليل والمناقشة والمعلم يسال والتلاميذ يجيبون إلى أن تصل إلى استنتاج ومن هنا يكمن انه لا يعقل للأستاذ أن يقدم استنتاجا دون وضع أمثلة حول الموضوع"

إخفاق الأستاذ في طريقة تقديم الخطاب يجب على الأستاذ أن يختار الطريقة المناسبة الناجحة أثناء المناقشة مع التلاميذ أثناء تقديم الخطاب.

مثال:

في السنة الثانية من التعليم المتوسط في القصة يستخدم طريقة التحليل وتحديد مراحلها ومغزاها لا يعاملها معاملة المقال مثل قصة " من اجل حياة أفضل " مقطع حب الوطن " ويعالج الخطاب الذي يحتوي على مقال بطريقة أخرى فنستخرج المحتوى مثل مقال " مقطع الصحة والرياضة " ويعالج الخطاب الذي يحتوي على قصيدة بطريقة اخرى مثل " قصيدة عيد الأم في مقطع الأعياد".

2. عدم التحضير القبلي لدرس

مثال:

إذا لم يحضر الأستاذ الدرس فهم المنطوق في مقطع "عظماء الإنسانية"الخطابات التي تتحدث على حياة أبطال عالمية ووطنية " لإله فاطمة نسومر – الأمير المهيب – صانع السالم" ويجب عليه أن يبحث في أسرار حياتهم وأحداثها وأعمالهم العظيمة ومواقفهم المختلفة لكي يصل مع التلميذ إلى الكفاءة لان فاقد الشئ لا يعطيه .

ومثال أيضا:

عدم التحضير الدروس لدرس فهم المنطوق " **تعبير شفهي**" من الغير الممكن إذا كان الأستاذ يهتم في تحضير الدرس أولا يوجد معه دليل الأستاذ فانه لايستطيع تقديم الدرس.

3. غياب نصوص فهم المنطوق

في الكتاب المدرسي أدى إلى عدم معرفة القبلية للتلاميذ للخطابات المسموعة لوجود في المنهاج وسماعها لأول مرة أثناء الحصة هذا مما يؤدي إلى عدم كفاية الوقت لإعطاء الخطاب حقه وإنتاجه خاصة الخطابات الطويلة.

مثال:

قصة إيثار امراءة عربية قصة رائعة ومفيدة لتلاميذ إلا أن الوقت غير كاف لإنتاجه في وضعيات مختلفة متعلقة بالحياة اليومية لتلاميذ .

إن المقررات الدراسية سواء المواد المتخصصة أو التربوية لا تضمن لوحدها اكتساب المعلم الكفايات التدريسية وإتقان مهاراته .

يلتزم المعلم التزاما بالمقرر وهذا خطا لان المعلم أثناء تقديم الدرس يمكن أن تأتيه فكرة جديدة تسهل فهم المعلومة أكثر.

4. صعوبة استيعاب مفاهيم الجيل الثاني

مثال:

إن مفاهيم منهاج الجيل الثاني صعبة وتغيرت على الجيل الأول "**السابق**".

الوحدة	المقطع التعليمي
المادة	الميدان
الموضوع	المحتوى المعرفي

الجدول رقم (02): جدول يمثل الفرق بين مفاهيم الجيل الأول والجيل الثاني

إهمال بعض الأساتذة لحصة فهم المنطوق وإنتاجه خاصة في نهاية العام الدراسي.

2) العوائق التي تواجه المتعلم في المنهاج والمقرر

1. الخجل

خجل بعض التلاميذ أثناء حصة فهم المنطوق من التعبير عن رأيهم مما يؤدي إلى فشل الحصة وعجز هؤلاء التلاميذ عن التعبير الشفهي وكذا الإنتاج الكتابي ونجد في المناهج الجديدة في سنة الثانية المطلوب من التلاميذ كتابة نصوص حوارية فإذا لم يتعود التلاميذ على إنتاج حوارات كتابية.

ضعف أغلبية تلاميذ السنة الثانية متوسط في اللغة العربية خاصة من الناحية الشفهية وتركيزهم على الجانب الكتابي وضعف استعمالهم لها في الميدان التطبيقي فكتاباتهم تنمو بكثرة الأخطاء ولغتهم مضطربة ويعود ذلك الى ان أغلبية التلاميذ تعترضهم عوائق كالخجل والخوف والتردد وعيوب النطق.

نفور التلاميذ من فهم المنطوق لأنه يعتمد على مهارة التحدث والتعبير لان بعض التلاميذ لا يملك رصيدا لغويا كافيا مما يصعب عليهم التعبير عما يختلج في داخلهم.

لإن فهم المنطوق يعتمد على المشافهة فالمعلم يقدم والتلميذ يستمع وذلك لأنه في خارج المؤسسة التلاميذ يعتمدون على اللغة العامية فقط لا على الفصحى مما يصعب عليه التعبير شفهيا داخل القسم.

- عدم تجاوب التلاميذ أثناء الحصة.
- عجز المتعلم عن أداء المعنى يرجع إلى عدم استيعاب طريقة المعلم في الشرح.
- ويعود ذلك إلى أن لكل معلم طريقة خاصة في الشرح أي ما يولد ضعف لدى المتعلم في أدائه للمعنى.

جعل الدروس مبنية على أسس من العقل والتجارب لا على التقليد والتلقين اللذان يطفئان جذوة النشاط لدى التلاميذ لان بالعقل والتجارب ينمو ويتطور ذهن المتعلم أما بالتقليد والتلقين تبقى غير الأفكار المحدودة في ذهنه.

ضعف اللغة عند بعض التلاميذ مما يؤدي إلى عدم تجاوبهم مع الخطاب المسموع احيانا مثال على ذلك قصيدة "**أسفي على نفسي**".

وما نستخلصه مما سبق وجود ضعف واضح لدى متعلمي اللغة العربية من خلال مهارات القراءة والكتابة والكلام والاستماع .

3) نقد العوائق وتحليلها

- المنهاج التربوي خطة يطبقها المعلم في سير الدروس والكتاب المدرسي مرآة عاكسة للمنهاج التربوي والكتاب تجسيد لكل ما جاء في المنهاج
- تحضير الدروس قبل المجئ إلى المدرسة يعتبر هذا الأمر ايجابيا لأنه يساعد على الفهم السريع من جهة وربح الوقت من جهة أخرى بهدف مراجعة النقاط الصعبة التي تواجه المتعلم.
- الإلتزام بمقرر معين في زمن معين وارتباط العملية التعليمية بكاملها بالامتحانات ونوعيتها
- التلاميذ لا يتفاعلون في الحصة يرجع إلى الفروق الفردية لان القدرة على الاستيعاب والفهم تختلف من تلميذ إلى أخر.
- عدم إستيعاب أن هناك بعض المعلمين لا يجيدون تنظيم أفكارهم مما يؤثر سلبا على المتعلم إذ أن المتعلم هو محور العملية التعليمية .
- إن لكل مدرس أسلوبه في التعليم وطريقته في التهذيب.

ومن خلال هذا نصل إلا أن المعلم والمتعلم ليس مقيد بالمنهاج والمقرر في العملية التعليمية .

خلاصة الفصل

المنهاج الدراسي هو حجر الزاوية التي تلتقي عنده مكونات العملية التعليمية وهو القوة الوحيدة التي تكشف أشكال التفاعل بين المعلمين والطلاب كما أن الكتاب المدرسي أداة تحقق التربية بواسطته أهدافها ومن خلالها تنفذ إلى شخصيات الطلاب فتحدث فيها ما تنشد من أنماط التعبير وتخلق لديها ما تريد من أشكال الانتماء ومن بين هذه المناهج نحنل اللغة العربية وكتبها موقعا متميزا ولان وظيفة المنهاج الحفاظ على التراث الثقافي وتنميته وإحياءه وتطويره ونقله من جيل إلى جيل.

الخـاتمة

الخاتمة

وفي الاخير من خلال دراستنا في هذا الموضوع توصلنا الى جملة من النتائج أهمها:

- يمثل التعبير الشفهي نشاطا هاماً للتواصل بين البشر بإعتباره أن اللغة وسيلة من وسائل التواصل ولا شك في أن الوصول للآخرين يمثل حلقة أساسية لإندماج المتعلم في وسطه الإجتماعي، ومن هذا المنطلق يهدف هذا النشاط إلى اتاحة الفرصة أمام المتعلم كي يعبر عن ذاته ومواقفه بشكل طبيعي ويعمل على تنمية ثروته اللغوية.
- يهدف التعبير الشفهي إلى تنمية الرصيد اللغوي عند التلاميذ من مفردات وأفكار.
- تواجه المعَلِم والمتعلم اثناء حصة التعبير الشفهي عوائق كثيرة.
- إن للتعبير الشفهي أهمية في القضاء على العيوب النفسية التي تواجه التلاميذ كالخجل وعيوب النطق.

الوقت المخصص للتعبير الشفهي غير كافٍ كي يستفيد منه التلميذ بشكل فعلي.

ومن خلال الدراسة التحليلية التي قمنا بها قمنا بستخلاص بعض النتائج لعلى أهمها:

تبسيط اسلوب عرض النصوص الصعبة.

عدم تجاهل الاستاذ الاخطاء التي يقع فيها التلاميذ في حصة التعبير.

تكثيف حصص التعبير الشفهي.

ترتيب موضوعات التعبير.

وبعد عرضنا لهذه النتائج ننصح بالتوصيات الآتية:

- أن تكون المادة التعليمية في الكتاب معروضة بطريقة واضحة وسهلة، تتناسب مع مستوى التلميذ.
- ضرورة اختبار موضوعات تثير في نفس التلميذ الرغبة في الكلام والتعبير.
- احترام مبدآ التدرج في تعليم المادة اللغة من النطق السليم.
- يجب أن يكون المتعلم قادر على استعمال لغته في وضعيات مع القدرة على الاستنتاج والتفسير والمناقشة الجادة والمنظمة.
- العناية بجودة الأداء التعليمي للغة العربية.

الخاتمة

- المفاهمة في تطوير كفاية التواصل الشفهي لدى المتعلمين.
- التدرج مع التلاميذ من السهل الى الصعب ومن الجزئي إلى الكلي هكذا يكون. للتلاميذ فاعلية ذاتية ودور ايجابي في الدرس.
- رفع الكفاءات التدريسية لدى المعلم وإحساسه بالثقة بالنفس والتأكد من تحكمه في مجال تخصصه.
- تطويع المقرر لإمكانات الطلاب العقلية والوجدانية والاجتماعية.
- بناء المقررات حول مفاهيم أساسية كلية .
- أن تكون المادة التعليمية قابلة لتنفيذ والتطبيق في إطار إمكانات البيئة المحلية وان تشمل ظروف المتعلمين بممارستها داخل المدرسة وخارجها .
- أن يتم اختيار كلمة المادة التعليمية وتوعيتها للكتاب التعليمي في إطار الزمن المقرر.
- يجب استيعاب المعلمين مفاهيم المقاربة بالكفاءات.
- ضرورة اطلاع مدرسي اللغة العربية على أهداف تدريس التعبير الشفهي.
- ضرورة الأخذ بآراء مدرسي اللغة العربية ومدرساتها عند وضع أهداف تدريس التعبير الشفهي.
- إعطاء الحرية للمتعلمين في اختيار الموضوعات في درس التعبير الشفهي.

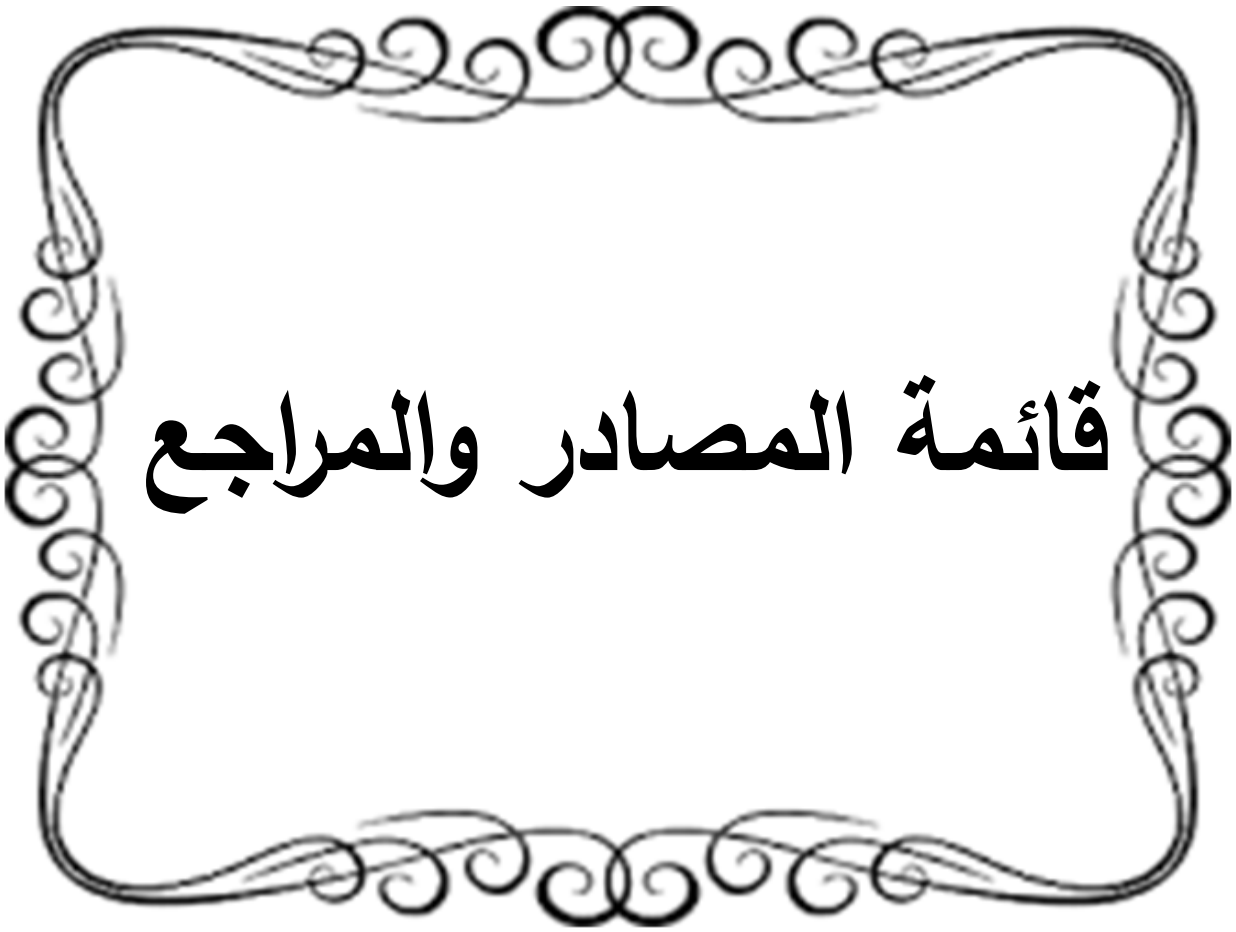

قائمة المصادر والمراجع

القرآن الكريم برواية ورش عن نافع

أولا: المراجع باللغة العربية

1. إبراهيم عبد العليم، الموجه الفني المدّرسي اللغة العربية، دار المعارف،ط14، د ت.
2. أبو معال عبد الفتاح ، تنمية الإستعداد اللغوي عند الاطفال، (د تح)، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الاردن،ط1، 2000م.
3. البطانية أسامة محمد وآخرون، صعوبات التعلم النظرية والممارسة، د تر، دار المسيرة للنشر وتوزيع، عمان، ط1، 2005م-1425هـ.
4. التركي سما وعلي زاير سعيد ، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية،دار المنهجية، عمان،ط1، 2015م-1436هـ.
5. حماد خليل عبد الفتاح ، خليل محمد نصار، فن التعبير الوظيفي، حقوق الطبع محفوظة، ط1، 1423هـ-2002م.
6. الخوام أد رياض بن حسن ، المساعد على المهارات اللغوية جامعة أم القرى، د د د ط، د ت.
7. الخويسكي زين كامل ، المهارات اللغوية تعبير لغويات تحرير التدريبات، دار المعرفة الجامعية طبع ونشر وتوزيع، د ط، 1429هـ-2009م.
8. الدهان سامي ، المرجع في تدريس اللغة العربية، د تح، مكتبة أطلس ، دمشق، د ط، 1962-1963م.
9. زايد فهد خليل ، اساليب تدريس اللغة العربية بينم المهارة والصعوبة، دار اليازوري، العلمية، عمان الاردن، د ط،2006م. ينظر: عبد الرحمان

التومي، منهجية التدريس وفق المقاربة بالكفايات، د د ، د ب، د ط، 2008م.

10. السليتي، فراس فنون اللغة المفهوم والأهمية المعوقات،البرامج التعليمية، عالم الكتب الحديث للنشر وتوزيع، د ط.

11. السيد محمود أحمد ، طرائق تدريس اللغة العربية، قسم المناهج وطرائق التدريس، منشورات جامعة دمشق،1437هـ/1438هـ-2016م/2017م

12. شعبان عبد الباري ماهر ، مهارات التحدث العملية والاداء، د تح، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان،ط1، 1432هـ/2011م.

13. صالح فخري محمد، اللغة العربية أداءًا ونطقًا واملاءًا وكتابة د تح، الوفاء للطباعة ونشر وتوزيع، د ب، ط1، د ت.

14. الصوبركي محمد ، التعبير الكتابي التحريري، دار الكندي،عمان،ط1، 1435هـ-2014م.

15. الطاهر علي جواد ، أصول تدريس اللغة العربية،تح: عبد الرحمان النجدي، دار الرائد العربي، بيروت، لبنان،ط1 ،1404 هـ-1984م.

16. طعيمة رشدي أحمد وآخرون، المفاهيم اللغوية عند الأطفال- أسسها- مهاراتها-تدريسها-تقويمها، د تح، دار المسيرة للنشر وتوزيع والطباعة،عمان،ط1، 2007م-1428هـ.

17. عاشور راتب قاسم ،د.محمد فؤاد الحوامدة، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، د تح، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان،ط2، 2007-1427هـ.

18. العزة سعد حسني، المدخل إلى تربية الخاصّة الأطفال ذوي الحاجات الخاصة(المفهوم، التشخيص، أساليب التدريس)، الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، ط 1،2002م.

19. العسيوي جمال مصطفى، تعليم اللّغة العربية لتلاميذ المرحلة الإبتدائية،جميع الحقوق محفوظة للمؤلف،ط2004،1م- 2005م

20. عطا ابراهيم محمد ، المرجع في تدريس اللغة العربية (د.تح)، مركز الكتاب القاهرة،ط2، 1427هـ-2006م.

21. عطية محسن علي ، تدريس اللغة العربية في ضوء الكفايات الأدائية، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، ط1، 2007م.

22. القمش مصطفى نوري ، د.خليل عبد الرحمان المعايطة دار المسيرة،(د ب) ط1،2007م-1427هـ.

23. المجدوب عبد الرزاق ، ديداكتيك التواصل التعبير الشفهي باللغة العربية حدود الممارسة وافاق التطوير (مقال)، جامعة القاضي عياض مراكش، المغرب، د مج، د ع، د س

24. مدكور علي احمد، تدريس فنون اللغة العربية، دار الشواف، الرياض، د ط، د ت.

25. المرسي محمد حسن، أ.د.سمير عبد الوهاب، قضايا تربوية حول تعليم اللغة العربية، مكتبة نانسي، د مياط، عمان، د ط، د ت.
26. الهزاع صالح عبد الله ، مهارات الكتابة والتعبير، (د تح)، دار الرياض، ط1، 1429هـ-2008م.
27. الوائلي سعاد عبد الكريم، طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين التنظير والتطبيق (د تح)، دار الشروق، عمان ،الاردن، ط 1، 2004م.
28. وليد جابر، طرق التدريس العامة تخطيطها وتطبيقاتها التربوية ، دار الفكر ،عمان، الأردن ،ط2، 2005،
29. يوسف ابراهيم سليمان عبد الواحد ، صعوبات التعلم النمائية والاكاديمية والإجتماعية والإنفعالية، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ط1، 2010م.

ثانيا: المجلات

1. الجبوري خالد ناجي أحمد، (صعوبات تدريس التعبير الشفهي في المرحلتين المتوسط والاعدادية من وجهة نظر المدرسيين)، مجلة الفتح، جامعة ديالي، د ب، (ع) الحادي والخمسون،2012م.
2. حسام الجيلالي لوحيدي فوزي ، أهمية الكتاب المدرسي في العملية التربوية ،مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعي، منشورات جامعة الوادي ،عدد 9- ديسمبر 2009.

3. عبد المنعم صابر وآخرون، مهارات التعبير الشفهي المناسبة التلاميذ الصف الأول الاعدادي في ضوء نظرية النظم، مجلة العلوم التربوية د ب، د ج، العدد الثالث يوليو،2016.
4. مشهور استبيان(تفعيل حصة واساليب تدريسها)،مجلة جامعة النجاح للأبحاث(العلوم الانسانية)،كلية فلسطين التقنية، رام الله، فلسطين، د ب، مج26، (9)،2012م، د ع.

ثالثا: المعاجم

1. أبن فارس، معجم مقاييس اللغة، تح: عبد السلام محمد هارون،ج4، دار الجيل، بيروت،ط1، 1991.
2. أبن منظور، جمال الدين محمد أكرم الأنصاري، لسان العرب، مادة (ع ب ر)، دار المصرية للتأليف والترجمة، القاهرة، د ط، د ت.
3. مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، دار المعارف، القاهرة، مصر،ط2، 1973، مادة (ع بـ ر).

رابعا: الرسائل الجامعية

1. نضال حسين أبو صبحة، أثر القصة في التنمية بعض مهارات التعبير الكتابي لدى طالبات الصف التاسع أساسي، د. داود درويش خلس، رسالة استكمالاً المتطلبات الحصول على درجة الماجستير في قسم المناهج

وطرائق التدريس من كلية التربية في جامعة الإسلامية، غزة،1435هـ-2010م.

2. عبد الهادي حسن أحمد سلمان، أثر توظيف القصة المصورة في تنمية مهارات التعبير الشفهي في اللغة العربية لدى طلاب الصف الرابع الأساسي بغزة أ.د: محمد سليمان أبو شقير ،بحث استكملاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في مناهج وطرق تدريس ، بكلية التربية،في الجامعة الإسلامية بغزة، 1477هـ-2016م.

خامسا: المواقع الألكترونية

1. الموقع الإلكتروني www.pdffactory.com

2. أبو عمشة خالد حسن ، التعبير الشفهي والكتابي في ضوء علم اللغة التدريس ،شبكة الألوكة، على الموقع لتالي WWW.alakah.net

3. وطفاط مصطفى، منهجية تدريس اللغة العربية بالمدرسة الابتدائية، منتديات دفاتر التربوية بالمغرب.http://www.dafater.com

ملخص الدراسة

ملخص الدراسة

ملخص الدراسة باللغة العربية:

يتناول هذا البحث دراسة « **عوائق التعبير لدى تلاميذ المتوسط دراسة تحليلية من خلال مقرارات ومناهج اللغة العربية لسنة ثانية متوسط** » ويهدف إلى إكتشاف عوائق التعبير الشفهي التي تواجه المعلم والمتعلم في منهاج والمقرر ومحاولة وضع حلول وأساليب لعلاج هذه العوائق، متبعين في ذلك المنهج الوصفي التحليلي بإعتباره المنهج الأنسب لمثل هذه المواضيع إذ يستند على التحليل.

حيث تطرقنا في الجانب النظري الى نظرة عامّة عن التعبير الشفهي فبّينا مفهومه، أهميته، أهدافه، خطواته، وطرائقه.

كما تحدثنا على العوائق التي تواجه المعلم والمتعلّم وأساليب علاج هذه العوائق، وخصص الجانب التطبيقي لتحليل ومعالجة محتويات برنامج اللغة العربية لدروس التعبير الشفهي وأهم كفاءات المستهدفة وحاولنا الوصول إلى أهم عوائق التعبير الشفهي التي تواجه المعلم والمتعلّم في المنهاج والمقرر ونقد العوائق وتحليلها.

ملخص الدراسة باللغة الأجنبية:

Abstract of the study in Arabic This research deals with the study of “obstacles to expression among students of the Mediterranean, an analytical study through the decisions and curricula of the Arabic language for an intermediate second year” and aims to discover the obstacles of oral expression that face the teacher and the learner in the curriculum and course and try to develop solutions and methods to address these obstacles, followed by that Descriptive and analytical approach as the most appropriate approach for such topics as it is based on analysis. Where we dealt with in the theoretical side an overview of oral expression Vienna: its concept, importance, goals, steps, and methods.

We also talked about the obstacles facing the teacher and the learner and the methods of treating these obstacles, and devoted the application side to the analysis and treatment of the contents of the Arabic language program for oral expression lessons and the most important competencies of the target, and we tried to reach the most important obstacles to oral expression facing the teacher and the learner in the curriculum and course and criticize and analyze the obstacles.

فهرس الموضوعات

فهرس الموضوعات

شكر وتقدير .....
مقدمة.....أ-ج

الفصل الأول: تعليمية التعبير الشفهي

المبحث الأول: التعبير الشفهي(ماهيته –أهدافه–أهميته)

تمهيد..... 7
1.مفهوم التعبير..... 7
أ.لغة:..... 7
ب.إصطلاحا:..... 8
2.مفهوم التعبير الشفهي..... 9
3.أهمية التعبير الشفهي..... 10
4.أهداف تدريس التعبير الشفهي..... 12
أ.أهداف عامّة..... 12
ب.أهداف عقلية..... 12
ج.أهداف وجدانية..... 13
د.أهداف نوعية..... 13
5.خطوات تدريس التعبير الشفاهي..... 14
1.المقدمة..... 14
2.عرض الموضوع..... 15
3.حديث الطلبة..... 15
6.طرائق تدريس التعبير الشفهي..... 15
1)القصة..... 16
أ-التعبير الشفهي..... 17
ب-التمثيل..... 17
2)التعبير الحرّ..... 18

المبحث الثاني: عوائق التعبير الشفهي

تمهيد..... 21
I.أنواع اضطرابات وعوائق التعبير الشفهي..... 22
1.أنواع الإضطرابات..... 22
2.العوائق التي تواجه المتعلّم..... 23
3.العوائق التي تواجه المعلم..... 26
1.4.عوائق عامّة..... 28

4.أساليب العلاج..... 29
أولا: دور المتعلم..... 29
ثانيا: دور المعلّم..... 30
خلاصة الفصل..... 33

الفصل الثاني: دراسة تحليلية لعوائق التعبير الشفهي

تمهيد..... 36
1.مفهوم المقرر..... 36
2.مفهوم المنهاج..... 36
3.مفهوم الكتاب المدرسي..... 37
4.محتويات برنامج التعبير الشفهي من خلال ماهو موجود في الكتاب المدرسي وفي المنهاج..... 37
5.الكفاءات المستهدفة من نشاط التعبير الشفهي..... 39
1)عوائق التي تواجه المعلم في المنهاج والمقرر 40
أ.المنهاج التربوي لا ينطبق كليا مع ما هو موجود في الكتاب المدرسي..... 40
ب.كثافة المحتوى وعدم تناسبه مع المدة الزمنية التي خصصها منهاج السنة الثانية..... 40
ج.غياب التناسب بين الحجم الساعي للخطاب المسموع لكل أسبوع ساعة واحدة ومحتوى الخطاب..... 41
2)العوائق التي تواجه المتعلم في المنهاج والمقرر 44
1.الخجل..... 44
3)نقد العوائق وتحليلها 45
خلاصة الفصل..... 46
قائمة المصادر والمراجع..... 52
فهرس الموضوعات..... 57

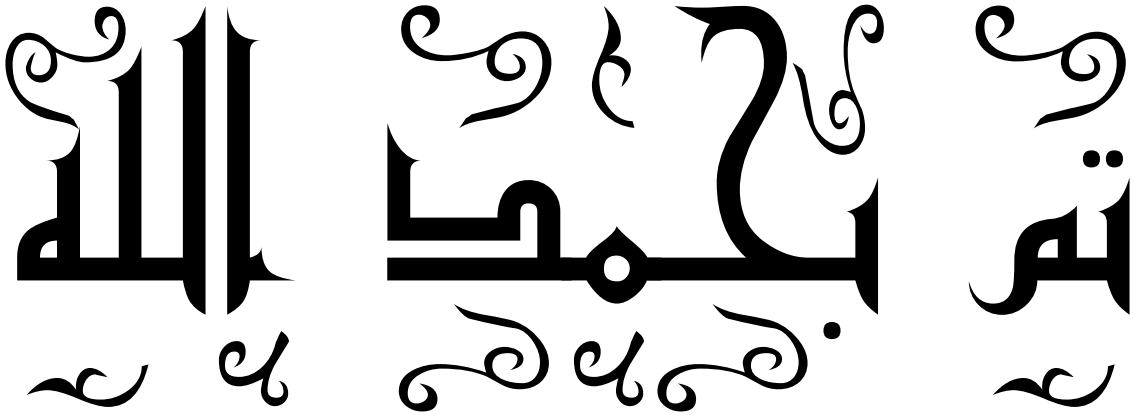
تم بحمد الله